جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية

Processing of the appreciative movement as a technical value to modernize Alphabetical Imagery designs

إعداد

د. أسماء عاطف محمد موسى

مدرس التصميم بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلفية البحث:

تزخر الطبيعة على الأرض والكون من حولنا بالعديد من مظاهر الحركة ، فلا يوجد نوع للحركة إلا وله تمثيل فيهما يعكس معنى الزمن ويتغلغل في جنباته، وتتجلى صور وأشكال الحركة في اندفاع مياه الشلالات وحركة الرياح والطيور، والشمس والأرض ، وحركة الإلكترون حول النواة، وحركة الإنسان والحيوان والنباتات .

"أن الحركة في المجال البصري من اقوي مثيرات الانتباه فمهما كانت درجة الاستغراق الذهني الذي يعيش فيها الفرد، فمن المؤكد أن تستثيره أي حركة يدركها مهما كانت بساطتها" **(١٠- ٢٩٧)** لما تمتلكه من قدرة على الجذب ولفت الانتباه .

وتعد الحركة التقديرية عنصرا هاما وفاعلاً بالنسبة للتصميمات الزخرفية حيث يتم تحقيقها داخل البناء التصميمي اعتمادا على دراسة كل من الأسس والعناصر الخاصة بالتصميم، وكذلك ما تتضمنه بحوث الإدراك من قوانين تساعد على تشكيل مكونات عناصر التصميم من حيث صياغة الأشكال وتنظيمها بحيث تكمن فيها الطاقة الحركية ، وتوصيل الرسالة البصرية التي يهدف المصمم إلى تحقيقها في ضوء معرفة القدرات الإدراكية للمستقبل والعوامل المؤثرة فيها.

"فتحقيق الحركة التقديرية على المسطح ذو البعدين لم يقتصر على الفنون الحديثة فحسب بل ظهر قبل ذلك بعدة عصور عديدة، حيث ظهر الاهتمام بها من خلال المنظور الخطى والإيقاعات المختلفة في الأعمال التي وجدت على جدران الكهوف والمعابد المصرية القديمة وكذلك في الأعمال الهندسية في الفن الإسلامي" **(١٩- ٤٩)**

"فالحركة التقديرية تمثل الإيحاء بالحركة رغم استاتيكية الأشكال ذاتها عن طريق تنظيم الأشكال بطرق واعية بعمليات الإبصار فتكون الأشكال ثابتة والمدرك الفعلي لها يبدو متحركا، فهي حركة ظاهرية فقط وليست فعلية، وإنما تظهر وكأن هناك حركة تدرك من خلال عناصر العمل بما تحويه من قيم خطية وملمسيه ولونية تنظم بأساليب تقنية خاصة، تثير الإحساس بحركة ناتجة من نظم التكرار والتماثل والتراكب والتدرج والترديد" **(٢١- ٣١)**

ويهدف البحث الحالي إلى توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية حيث أن الخط العربي يتميز "بحروفه الرشيقة ، وهندسته التركيبية، وأنماطه الجمالية المتطورة، وإيحاءاته الروحانية الغامرة ، بما يجعله يختلف اختلافا كلياً عن أبجدية اللغات الأخرى، فالحروف عادة في لغات العالم كثيرة ، هي رموز مجردة تنتهي مهمتها بمجرد النطق بها للتعبير عن المعنى الدالة عليه، ولكن الخط العربي شيء آخر، فهو قيمة فنية في حد ذاته، أي أنه غاية وليس مجرد وسيلة ." **(٥- ٩٣)**

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فالخطوط العربية في حقيقتها هي أشكال مجردة ، فيقال عن فن الخط العربي أنه أول أمثلة الفن التجريدي فجمال هذه الخطوط هو من النوع المطلق لأنها ليست تقليدا لشيء في الواقع تشبهه،وهكذا ظفر الخط العربي بقيمة تعبيرية جمالية وذلك بما روعي في تكوين حروفه من تداخل وتشابك،ومن ملاحظة التنسيق والموائمة بين بناء الكلمة باعتبارها وحدة واتصالها بما قبلها وبما بعدها من الكلمات،حتى أنه تعتبر بعض النماذج الخطية هي نبض فني لفلسفة جمالية في تشريح الحرف ذاته وتشريح الكلمة بحروفها مجتمعة.

ومجال التصميم الزخرفي في تكيفه مع متغيرات العصر ، يتابع عن كثب المفاهيم الحديثة المحيطة بالفن التشكيلي المعاصر ، ويستمد من تلك المفاهيم منطلقاته الفكرية والفنية ، وذلك من أجل تنمية الشخصية المبدعة ، كما أن الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال فن الخط العربي المعاصر سواء من خلال الاستفادة من المقومات التشكيلية والجمالية المميزة للخط العربي ، أو بتجديد المفاهيم و الأساليب و الخامات والأدوات المرتبطة بهذا الإبداع الفني (الحروفى) هي محاولة للتغلب على المظهر التقليدي للتراث الفني وإخراجه في ثوب جديد يجمع بين الأصالة والمعاصرة و منها فإن الاهتمام بتوظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية قد يشكل مدخلا جديدا لاستحداث تصميمات حروفية .

مشكلة البحث:

تعد دراسة الحركة التقديرية مصدرا هاما للرؤية التصميمية المعاصرة إذ يعتمد تحقيقها على قيم الوحدة والإيقاع والاتزان، وعلى الرغم من تعدد الاتجاهات في تناول الحركة في الفن إلا أن توجيه الاهتمام بالحركة التقديرية من خلال دراسة عناصر التصميم المتضمنة في بنائها من خط وشكل ولون وملمس يحتاج إلى دراسة تساعد على الإفادة منها فى أحدى مجالات التطبيق في مجال التصميم الزخرفى ، لذلك تسعى الدراسة لتوظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية تربية نوعية جامعة عين شمس.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- **كيف يمكن توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية؟**

أهداف البحث:

١. توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية.
٢. التعرف على أنواع ونظم الحركة التقديرية في الطبيعة والتصميم.
٣. التعرف على القيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية.

أهمية البحث:

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١. التعرف على نظام الحركة التقديرية ودورها كمثير بصري يتحكم في النظام البصري للتصميم من خلال طبيعة عناصر التصميم وأساليب تنظيمها في نسق ومحاور توحي بالحركة.
٢. إيجاد مداخل جديدة لتوظيف القيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية لإثراء تصميم التصميمات الزخرفية.

فروض البحث:

للإجابة على سؤال البحث تفترض الباحثة:

١. يمكن توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية تثرى اللوحة الزخرفية لطلاب التربية الفنية.
٢. توجد علاقة إيجابية بين دراسة الحركة التقديرية كقيمة فنية وإمكانية الاستفادة منها في استحداث تصميمات حروفية.

حدود البحث:

١. تقتصر نظم الحركة التقديرية في البحث على نظام الحركة المستقيمة- الحركة الدائرية- الحركة المتموجة- الحركة الحرة.
٢. تقتصر الدراسة على تنفيذ الأعمال ذات البعدين فقط والتي تتحقق فيها الحركة التقديرية.
٣. تنفذ الأعمال باستخدام ألوان الجواش بطريقة التدرج اللوني.

عينة البحث:

عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية- قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥م وعددها (١٥ طالب وطالبة).

منهجية البحث: تستخدم الباحثة كل من:

أولا: المنهج الوصفي التحليلي في عرض الإطار النظري للبحث والذي يشتمل علي:

١. الحركة في الطبيعة.
٢. إدراك الحركة في العمل الفني.
٣. أنواع الحركة في التصميم.
٤. نظم الحركة التقديرية.
٥. الاتجاهات المعاصرة العالمية في الحركة التقديرية:
٦. الحركة في الحروف العربية.
٧. القيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية.

ثانيا: المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي للبحث متمثلا في:

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. إجراء تجربة عملية علي الطلاب عينة البحث للاستفادة من الدراسة النظرية وكيفية توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية، وذلك من خلال تصميم مجموعة من اللقاءات التدريسية المتتابعة لتنفيذ التجربة البحثية.
٢. عرض لأعمال الطلاب (التجربة البحثية) وتحليلها موضحة الصيغ التشكيلية والقيم الفنية المستخدمة.
٣. عرض نتائج وتوصيات البحث.

مصطلحات البحث:

الحركة:Movement

الحركة في اللغة تعنى "انتقال الجسم من مكان إلى مكان آخر او انتقال أحد الأجزاء" **(١٨- ١٤٦)**

الحركة التقديرية:Virtual Movement

"هي توظيف إنشائي للأنماط الشكلية وفق نظم وتراكيب تدركها حاسة البصر مما يشعر المشاهد بحركية العمل الفني رغم ثبات الشكل" **(٢٦- ١٣)**

القيم الفنية Artistic value:

يرى جيلفورد أن القيمة الفنية "هي القيمة التي تكمن فى العمل الفني سواء فى مضمونه أو في شكله وهى التي يتوقف عليها قيمة ومستوى العمل الفني" **(٢٥- ٧٣٣)**

"والقيمة الفنية مرتبطة بالتكوين وعناصره التشكيلية منظمة تنظيما خاصا لتكون أداة للتعبير البصري عن المعاني التى يرغب الفنان التشكيلي فى التعبير عنها وينقلها إلى الرائي خلال العمل الفني بصورة مختلفة من إيقاع وتباين أو توافق أو حركة أو اتزان أو وحدة" **(٢١- ١٩٢)**

استحداث Innovation :

"استحداث في اللغة أي أوجد شيئا جديدا، والحديث يعنى الجديد من الأشياء" **(٢- ٧٩٧)**

والاستحداث هو "إنتاج شيء جديد له وجود مميز ومستقل على من أوجده، وهو شيء يستطيع الآخرون إدراك وجوده، أو هو تنظيم جديد لعناصر سبق لها الوجود بشرط توافر الجدة والأصالة وإعطاء قيمة للشيء المبتكر" **(١١- ٣٦)**

"والحداثة في أحد مفاهيمها أنها الوليد الشرعي للتقاليد، مع اختيار وحذف وإضافة، تناسب التغير الثقافي المستمر منذ دب البشر على هذه الأرض" **(١٧- ٨٦)**

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحروفية:

"تعرف الحروفية بأنها الرسم الذي جعل من الحرف منبعا للإلهام وموضوعا يهتم الفنان بالتعبير عنه " **(٢٠- ١٤٢)**

تشير الحروفية إلى "أعمال فنية تعاملت مع اللغة العربية، كحروف أو نصوص مثل (معطى، أو مادة للتشكيل)، وهى ظاهرة عربية وحركية فنية في نفس الوقت " **(٨- ١١، ١٢)**

"وهناك تعريف آخر للحروفية بأنه :اتجاه تجريدي في الفن الحديث ، يعتمد أساسا على الحروف من الناحية التشكيلية والزخرفية" **(٩- ١١١)**

أولا الإطار النظري:

إدراك الحركة في الطبيعة:

للحركة خاصية من خواص الكون الذي نعيش فيه،والمتأمل في نظام الكون يجد نفسه أمام العديد من العلاقات والتراكيب المتنوعة والمتسمة جميعها بالحركة، ولقد تناولت بعض أبحاث علم الجمال علاقة الفن بالطبيعة،فتطرقت إلى الكشف عن قوانين الطبيعة وما تخلقه عن علاقات وتراكيب ونظم للأشكال تكفل لحواسنا المتعة الجمالية، والكون لا يكف عن الحركة، وبدون الحركة لا يوجد ماض ولا مستقبل، ولا يوجد غاية ولا تطور ويغدو كل شيء بلا معنى وغير قابل للتغيير.

فالحركة من أهم السمات والظواهر التي تتمتع بها الطبيعة والإنسان وأصبح دورها في أي شيء يعني الحياة وذهابها إنما يعني الموت والعدم والفناء.

تتعدد أنواع الحركة في الطبيعة الكونية من حولنا،فلا شك في أن ظواهر الكون متحركة ومتغيره وغير ثابتة، ولعلنا نجد الحركة في الهواء والرياح،وفي الأشجار وسيقانها التي تتمايل يمينا ويسارا محدثه إيقاعا غير رتيب لحركه أوراقها، كما نجد الحركة في جسم الإنسان والحيوانات والطيور، وتظهر لنا جليه أشكال الحركة في الطبيعة سواء الاستاتيكية أو الديناميكية، فالطبيعة تزخر بالعديد من العناصر والمفردات التي تظهر فيها الحركة الساكنة بشكل واضح.

"ولقد كشف لنا التقدم العلمي العديد من الصور للحركة الاستاتيكية فعلى سبيل المثال الحرارة والتفاعلات الكيميائية والكهرباء والضوء وكلها مظاهر للحركة الاستاتيكيه، مما يجعلنا نقول بان الحياة بكل ظواهرها هي صور متعددة للحركة، وان كل ما يحدث من ظواهر الحركة في العالم هو في الواقع نتيجة مباشره للحركة الأبدية للمادة"**(١- ١٥)**

وعلى ضوء المعرفة العلمية بطريقه الطبيعة في بناء أشكالها، نستطيع أن نتعلم أصول البناء الجمالي في الفن ولكن لا ينبغي تجميد دور الفنان عند حدود هذه المعرفة،أو أن يلقن نفس الحلول التشكيلية الطبيعية في فنه، فالقيم الجمالية للأشكال في الفن ينبغي لها أن تتشكل في نسبها

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنظيماتها،وفي القوى الميكانيكية والرياضية التي تحكم مسار نمو الأشكال في الطبيعة،بل يجب أيضا أن يتسع المجال أمام القدرات العقلية لإبداع حلول تشكيليه جديدة.

إدراك الحركة في العمل الفني:

"إن الحركة في مفهومها العام تشير إلى نوع من أنواع المبادلات المادية الطاقية ما بين الإنسان ومثيرات البيئة" **(٤- ٩٧)**

وفي ضوء الإدراك البصري تتمثل الحركة في فعل (Action) ينطوي على تغيرات تحوي معنى الاستمرارية (Continuity) والتدرج (Gradation) المنتظم المعدل أو الغير منتظم المعدل،نظراً إلى حالة المدرك البصري من حيث وضعه واتجاهه أو شكله أو حجمه أو لونه ذلك الفعل الذي يثير بالتالي أجزاء مختلفة من شبكية العين بصورة تؤدي إلى حدوث استجابات عقلية بصرية مختلفة كرد فعل (Reaction) يتوافق والتغيرات الحادثة في حالة ذلك المدرك البصري" **(١٥- ٦٣)**

اتجاه الحركة:

"يكون هو الخاصية الأولى المميزة للحركة، فهي إما أن تكون مستمرة في اتجاه معين، وإما أن تغير من هذا الاتجاه وقد يكون هذا التغير في الاتجاه الطردي، او الاتجاه العكسي.. ولكل من هذه الإمكانيات خاصيته التعبيرية سواء في الطبيعة أو الفن" **(٧- ١٩٠)**

يمكن لأي جسم أن يتحرك في عده اتجاهات ويتوقف ذلك على نقطه تأثير القوى المحركة للجسم واتجاه ذلك التأثير، ومن هذه الاتجاهات:

اتجاهات الحركة	وصف اتجاه الحركة	تطبيقات علي أنواع الخطوط المختلفة
الاتجاه الأفقي	- من اليمين إلى اليسار أو العكس. - من الأمام إلى الخلف أو العكس. - أن يكون ترددي (بندولي). - أن يكون متموج من اليمين إلى اليسار او العكس. - أن يكون منكسر من اليمين إلى اليسار او العكس. - أن يكون حلزوني من اليمين إلى اليسار او العكس.	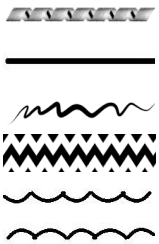
الاتجاه الراسي	- صاعد من أسفل إلى أعلى او هابط من أعلى إلى أسفل. - ترددي من أعلى إلى أسفل او العكس مثل لعبه اليويو. - متموج من أعلى إلى الأسفل او العكس. - منكسر من أسفل إلى الأعلى او العكس. - حلزوني من أسفل الى أعلى او العكس.	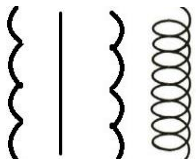

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الاتجاه المائل	- مائل إلى أعلى من الجانب الأيمن او الأيسر. - مائل الى أسفل من الجانب الأيمن او الأيسر. - مائل متموج إلى اليمين او اليسار والى أسفل او أعلى. - مائل منكسر الى اليمين او اليسار والى أسفل او أعلى. - مائل حلزوني الى اليمين او اليسار والى أسفل او أعلى.	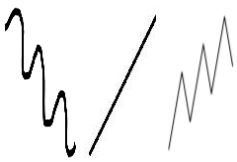
الاتجاه الدائري	- حلزوني مع او ضد عقارب الساعة "يمين او شمال". - منكسر مع او ضد عقارب الساعة (يمين او شمال).	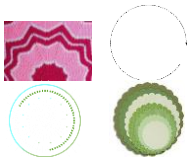
الاتجاه الحر	- يجمع بين كل السابق أو بعضها	

أنواع الحركة في التصميم: تأتى الحركة في التصميم في أربع صور هى:

١. الحركة الإيهامية: Fanciful Movement

"وهى الحركة التي تنضح في الأعمال الفنية والتي تعتمد في إنشائها على توظيف أنماط شكلية وفق نظم وتراكيب تحركها حاسة البصر مما يشعر المشاهد بحركية العمل الفني رغم ثبات الشكل" **(٢٦- ١٥)**

٢. الحركة الفعلية: Real Movement

هي الحركة التي تتمتع بها الكائنات الحية فى الطبيعة والظواهر الكونية كالرياح والشمس وكذلك هي الحركة الصناعية باختلاف أشكالها والتي استخدمها الإنسان كالآلات والعربات والطائرات، وتظهر في أعمال بعض الفنانين باستثمار الأساليب التكنولوجية باستخدام قوى الدفع المختلفة لتحريك أعمالة الفنية حيث استغل الآلات الميكانيكية والموتورات الكهربائية والحواسب الالكترونية، كما استغل أيضا قوى الدفع الطبيعية مثل قوه اندفاع الماء والهواء والنار.

٣. الحركة الضمنية: Real Movement

"وهى حركة ناشئة لعلاقات من الشكل والفراغ التمثيلي، ومن خلال الإيقاعات السريعة للأشكال في الفراغ والتي توحي بالحركة دون أن تتحرك فعليا أو تكون قابلة للحركة من خلال تحليل وتبسيط وتجريد الأشكال والعلاقات لتحقيق أثار وجدانية نفسية وإدراكية" **(٢٤- ٩٩)**

٤. الحركة التقديرية: Virtual Movement

"تعنى الخداع بالحركة رغم استاتيكية الأشكال ذاتها عن طريق تنظيمها بطرق واعية بعمليات الإبصار وذلك بالإيحاء بالعمق أو المسافة أو التحرك عن طريق استخدام الضوء والظل على تلك التركيبات من خلال بعض الأشكال، فتكون الأشكال ثابتة والمدرك الفعلي لها متحرك" **(٧- ٤٧،٤٨)**

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا هو الاتجاه الذي يستند علية البحث الحالي، فلقد عنى هذا الاتجاه بالتعبير عن الحركة وتضمينها في العناصر الشكلية الساكنة فعليا في البناء التصميم .

تعددت مظاهر تضمين الحركة التقديرية في مجالات الفن والتصميم، واختلفت من مذهب فني إلى آخر ويرجع هذا الاختلاف لتصور كل مرحله لقيمة الفراغ وطريقة تحقيق الوحدة وأساليب التعبير عن التغير من خلال وحدة الزمن، وكذلك المضامين التي أراد أن يعكسها فنان كل مدرسة، وترى الباحثة أن الحركة التقديرية لشكل ما تعتمد على إدراك تغيره، وتعين اتجاهه، والاستجابة لمادته والقوى الكامنة فيه وعلاقته بما يحيط به في حيز التصميم .

نظم الحركة التقديرية:

إن مجموعه العناصر والمفردات التي تنشأ فيما بينها علاقات تخدم بعضها البعض وينتج عنها مساحه متجانسة ذات حدود ومظهر خارجي تكون هيئه أو شكل التصميم ، أما عن الأسلوب الذي يجمع بين شكل العمل الفني بحركته فيسمى نظاما و النظام يعرف بأنه "الكيان المتكامل الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابة البرنامج الذي يحقق النظام كله" **(١٣- ٧٣)**

فالنظام هو الأسلوب الذي تنتظم به العناصر والمفردات في علاقة تخدم بعضها البعض بحيث تمثل كيانا واحدا، وعند دراسة الحركة تعد النظم الحركية هي المقياس الذي يمكن من خلاله قياس الحركة وتمييزها إلى أنواع، وفيما يلي عرض لبعض التراكيب التي تحقق نظم مختلفة للحركة وتمتع بها الأعمال الفنية:

١. الحركة المستقرة أو المنتظمة (المستقيمة):

إن كلمه حركه تتنافى مع الاستقرار الذي يعني "السكون" ولكن المقصود منها هو استقرار الجسم في محيطه رغم حركته، فهي ابسط أنواع الحركة وفيها يتحرك الجسم بسرعة ثابتة أو منتظمة.

وأفضل أشكال الحركة المستقرة (الحركة في شكل مستقيم) والذي يقصد بها أن يتحرك الجسم على خط مستقيم وبسرعة ثابتة بمعنى أن"ينتقل من نقطه إلى أخرى في أزمنه متتالية على أن يقع جميع هذه النقط التي يمر بها الجسم على خط مستقيم سواء كان أفقيا أو راسيا أو مائلا" **(١- ١٢٤)** وهي اقصر الطرق تعبيرا عن الحركة المستقرة كما فيها من ثبات بالحركة والأقرب إلى الاتزان والهدوء.

ففي شكل رقم(١) للفنان إنريكو كاستيلانى E.Castellan تحقق فيه الحركة المستقرة المنتظمة الأفقية عن طريق تكرار وحدة الدائرة بشكل منتظم أفقى ثابت في جميع أجزاء العمل، وأعطى الإحساس بالغائر والبارز للوحدة حركة للعين في مسار مستقر، أما شكل رقم (٢) للفنان أدولف فليشمانA.Fleischmann فهو قائم على مجموعة متشابهه من الخطوط المستقيمة المتوازية والمتعددة في الاحجام والألوان، فحدوث التغير في الاطوال والألوان نتج عنه نماذج

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكلية تسبب في تذبذب الرؤية وأعطى الاحساس بالحركة الرأسية داخل العمل، أما شكل رقم (٣) للفنان جوانتر فروهترونك Günter Fruhtrunk فيتكون من مجموعة من الخطوط المائلة المتوازية ذات مقاسات مختلفة في السمك ومنتظمة في الحركة وتتكون من ثلاثة الوان (ابيض- اسود- اخضر) تثير الإحساس بالحركة المائلة نتيجة للتناقض اللونى والتباعد الخطى.

٢. الحركة الدائرية:

"ويقصد بالحركة الدائرية لأي جسم انه يتحرك بحيث ينبع مسارا دائريا حول نقطه ثابتة، وقد تكون هذه ألنقطه مثبته تثبيتا لحظيا بحيث تتغير من لحظه لأخرى وتعرف عندئذ بما يسمى (بالمركز اللحظي Instantaneous Central)" (١- ١٢٦)

وتعتمد الحركة على الخط الدائري الذي يعتبر مصدرها في الأشكال والهيئات حيث تستمد الأشكال قيمتها الحركية من حدودها الخارجية فتقوم الدائرة بدور المحيط لها سواء كانت بسيطة أو مجسمه وبالتالي يحدد هيئه الشكل ومنها تحديد الفراغ المحيط والداخلي فالدائرة تقوم بالوظيفتين معا، وتتوقف الحركة الدائرية على اتساع رقعه الدائرة أو ضيقة تبعا لقطر الدائرة التي تتحرك في محيطها، ففى شكل رقم(٤) للفنان تادسكى Tadesky يتكون العمل من مجموعة دوائر متحدة المركز مختلفة في اللون متساوية في السمك تعطى الاحساس بالحركة الدائرية المركزية من الداخل للخارج وبالعكس، أما شكل رقم (٥) للفنان اشر M.C.Escher فيتحقق فيه الحركة الدائرية عن طريق تكرار عنصر (الخفاش) بشكل دائري حيث يظهر واضحا بأكبر حجم له في المنتصف ويتكرر من خلال مستويات دائرية ويقل تدريجة إلى أن يصل إلى الأطراف ويقل معها وضوح الشكل في كل مستوى، فتنوع مساحات الصورة يثير الإحساس بالحركة الدائرية المنتظمة من الداخل للخارج وبالعكس، وكذلك التبادل اللوني في الشكل والأرضية واستخدام اللوني الأبيض والأسود أكد الإحساس بالحركة داخل العمل.

٣. الحركة الترددية:

"وهي حركه خط في اتجاهين متضادين وفي أزمنه متساوية ومن أمثلتها الحركة ألبندوليه والحركة الترددية المستقيمة سواء أفقيه أو رأسيه أو دائرية، وتظهر شكل الأجسام في أوضاع متعددة وبمضاعفتها بالطبع تتغير الحركات كلما تغير السرعة الاستمرارية(١٢- ٧٩) شكل رقم(٦) للفنان اشر M.C.Escher ونجد في العمل يمكن أن يظهر العنصر الأبيض كشكل على أرضية سوداء ومرة أخرى يظهر العنصر الأخر كشكل اسود على أرضية بيضاء مما أعطى الإحساس بالحركة الترددية.

٤. الحركة المنطلقة:

وهي الحركة التي ينتظم فيها التغير إما بتزايد السرعة او تباطؤها حيث يتغير بانتظام في السرعة وتسير على فترات متساوية ومدلولها الفني الإيقاع المتزايد وهي التي تزداد فيها أبعاد العنصر تدريجيا مع ثبات المسافات او تزداد المسافات تدريجيا مع ثبات أبعاد العنصر او تزداد

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد العنصر والمسافات تدريجيا معا، أما الإيقاع المتناقص فيه تتناقص أبعاد العنصر تدريجيا مع ثبات أبعاد العنصر او تناقص أبعاد العنصر تدريجيا معاً.

فنجد تلك الحركة تعتمد على الاتجاه العمودي والمائل بزاوية حادة مع خط الأرض مما يعطي إيحاء بان العنصر يتحرك بشكل منطلق من أسفل الى أعلى او العكس مثل حركه السلم وانطلاق الطائرة،كما بشكل رقم(٧) للفنانة بريديجيت رايلي B.Riley يتكون العمل من مجموعة خطوط متقاطعة رأسية وأفقية تزداد وتنقص في أبعادها بشكل تدريجي لتعطى الإحساس بالحركة المنطلقة.

٥. الحركة الحلزونية:

الحلزونية مستوى منحني يدور حول نقطه مركزيه بحركة تبتعد او تقترب بها، وينتج الشكل النهائي الحلزوني من حركتي الدوران والانبساط او الانكماش فالحقيقة ان الحلزون هو "امتداد خط مستقيم من المركز إلى المنحنى الخارجي يعرف بنصف قطر الموجه يتغير طوله تبعا لحركته الدورانيه" **(٣- ٥٠٩)** ففي شكل رقم(٨) للفنان اشر M.C.Escher يتحقق الحركة الحلزونية في صورة مجموعة من الأسماك تأخذ مسار حلزوني في اتجاه طولي فيظهر أكبر حجم لها في الأطراف ثم تأخذ في الصغر أثناء اتجاهها نحو نقطتي التمركز في منتصف النصف العلوي والسفلي.

٦. الحركة الإشعاعية:

والحركة الإشعاعية نوعان:النوع الأول: الحركة المتكونة في المركز إلى الخارج، وهي الحركة التي تشع من نقطه المركزية، والنوع الثاني: المتكونة من حركه العناصر الآتية من الخارج إلى الداخل.

"وتعرف بالحركة التي تشع من نقطة مركزية، فالإشعاع نمط محدد من أنماط النظام تبدو فيه العناصر التشكيلية وكأنها صادرة من مركز إشعاعي، كما تمثل الحركة الإشعاعية حالة خاصة من التكرارات التي تبدو بصورة منتظمة حول مركز معين"**(٢٧- ٤٩)** وفي شكل رقم(٩) للفنانة باربرا هيبورث B.Hepworth تظهر الحركة الإشعاعية عن طريق تكرار مجموعة من الأسلاك على المجسم النحتي فتتمركز في الطرف لتصل بأشعتها إلى منتصف الشكل.

٧. الحركة المتموجة:

"الحركة المتموجة هي "موجات تنتقل من اتجاه عمودي على اتجاه حركه الجسيمات، وهذا الانتقال تسببه قوى فعاله مثل الموجات على وتر كمان والموجات المغناطيسية ويمكن أن تكون رأسيه أو أفقيه كما يمكن أن تكون ذات معدل ثابت أو متغير" **(١٤- ٣٨٠)** شكل رقم(١٠) للفنانة بريديجيت رايلى B.Riley تتحقق الحركة المتموجة باستخدام مجموعة من الخطوط المتعرجة

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمتوازية القائمة على التبادل اللونى بين الشكل والأرضية، كما يساعد تأكيد الاحساس بالحركة التدرج اللونى المتواجد من الفاتح في الأطراف إلى أن يصل للغامق في المنتصف.

٨. الحركة المتكسرة (الزجزاجية):

وهى حركة متعارضة مائلة أساسها الخط المستقيم الذي ينكسر في اتجاهين متعاكسين على امتداد طولي مستقيم أو منحنى أو دائري يمثل مسار الحركة وتزداد ديناميكيتها كلما تغيرت إيقاعات التكسير في المسار وهى شبيهه بالحركة الموجية ولكنها تختلف عنها من حيث ان التغير يأتي مفاجئا ويزداد بازدياد زوايا التكسر ومن ثم ينتج عنه حركات صاعدة وهابطة بالتبادل، وفي شكل رقم(١١) للفنان بريبلي لوبومير Pribyl Lubomir تشمل اللوحة على مجموعة من العناصر الخطية المائلة التي تعطى الإحساس بالحركة المتكسرة الزجزاجية المنتظمة، كما يعطى التباعد في الخطوط من أعلى وتقاربها من أسفل إلى الإحساس بالحركة.

٩. الحركة المتغيرة (الحرة):

يقصد بها تحرك الجسم بسرعة متغيره، ويطلق عليها الحركة غير المنتظمة وتعرف تشكيليا بالحركة التي لا ينتظم فيها التغير سواء بالنسبة للمسافات أو الزمن، أي السرعة متغيره باستمرار ويكون إيقاع الحركة فيها متغيره فلا يحدث على فترات زمنيه منتظمة او وحدات متساوية وبالتالي يحدث تغير في قوى الجذب من العناصر.

فهي حركه متعددة ومتغيره الاتجاهات تكون نابعة من مراكز انطلاق متعددة ومتغيره، كما قد تجمع بين أي نوع من الأنواع السابقة والأخرى أو بين أكثر من نوعين، ففي شكل رقم(١٢) للفنان جاسبر جونز Jasper Johns تتحقق الحركة الحرة داخل التكوين من خلال توزيع مجموعة من المساحات الخطية بمسارات واتجاهات وأحجام وألوان مختلفة داخل العمل مما أعطى تشتيت للعين وحركتها في جميع أجزاء التكوين.

الاتجاهات المعاصرة العالمية في الحركة التقديرية:

تناول الفن المعاصر الحركة بأشكال مختلفة تبعا لرؤية كل اتجاه ومذهب في الفن الحديث والفلسفة التابع لها هذا الاتجاه وأفكار فنانيه وكيفية رؤيتهم للحركة كعنصر أو كمضمون. فلم يعد مقيدا بالعقيدة الدينية فهو حر في تناوله الحياة بواقعية في أبعادها الخاصة مستقلا عن الدين أو الفلسفة، فلا يوجد حدود ثابتة بين الأداة والماكينة وذلك مع مراعاة انه حدث تقدم ملموس نحو تقبل استخدام المواد وطرق العمل الجديدة فى داخل المجتمع الصناعي التكنولوجي، ومن هنا كانت بداية إرساء دور التكنولوجيا كأداة فنية، فقدمت العديد من الأعمال المعاصرة التي تتناول الحركة التقديرية بالمزاوجة بين الخطوط والألوان وتوزيع العناصر ببعض الحيل الأدائية والتي شأنها تحقق الإيهام الحركي في العمل الفني، ومن أشهر الفنانين المعاصرين المهتمين إلى يومنا هذا بتحقيق الحركة التقديرية في أعمالهم الفنية بشكل معاصر الفنان نيكو باير (Niko Bayer) مواليد

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٩٤٧م واستخدم الفن الرقمي كأحد الفنون المعاصرة للتعبير عن الحركة في أعماله الفنية، والفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) مواليد ١٩٣١م والتي تنتمي لمدرسة الخداع البصري واستخدمت شرائح الألومونيوم والفن الرقمي والكولاج للتعبير عن الحركة في أعمالها الفنية.

وتعرض الباحثة بعض أعمالهم الفنية لكي يستفيد الطالب بشكل واتجاه الحركة التقديرية في الأعمال المعاصرة وإكسابه خبرة الإحساس بالحركة الناتج من العناصر المكونة للعمل لكي يمكن تطبيق تلك النظم الحركية في استحداث تصميمات حروفية.

ويتم التركيز على أربع نظم للحركة التقديرية (المستقيمة- الدائرية- المتموجة- الحرة) حيث ان موضوع التطبيق يقتصر على تلك النظم المختارة.

بعض الأعمال المعاصرة في الحركة التقديرية المستقيمة:

شكل رقم(١٣ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يتضح في العمل تكرار عدد كبير من المكعبات في تقاطعات رأسية وأفقية تنشأ عن تقسيم المسطح إلى مساحات هندسية منتظمة بطريقة متعادلة، وتحقق في العمل الحركة المستقيمة المنتظمة من خلال تقاطع وتشابك الخطوط كما بشكل رقم(١٣ب) ومن خلال اتجاهات اللون وتدريجاته، فكل مساحة لونية موجبة (ذات لون غامق) يقابلها مساحة سالبة (ذات لون فاتح) وبالعكس كما هو موضح بالعمل.

وفي شكل رقم(١٤ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يتحقق الحركة المستقيمة من خلال تكرار الفنان لوحدة المربع المنتظم الثابت في منتصف العمل المقسم لأربع مساحات متساوية متباعدة، فبالرغم من أن المربع في حد ذاته من الأشكال المتزنة الساكنة إلا أنه استطاع أن يحقق الحركة عن طريق تغيير اتجاهات الإضاءة ومسارها في التقاطعات الهندسية، وكذلك في تكرار المربعات بشكل منتظم متشابك وبمساحات وتشابكات ضيقة صغيرة متساوية في الشكل والحجم كما بشكل رقم (١٤ب).

أما شكل رقم(١٥ أ) للفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) فتتحقق فيه الحركة المستقيمة المائلة والمتقاطعة من خلال تباعد وتقارب المسافات الخطية كما بشكل رقم (١٥ب)،وبالتبادل اللوني بين اللون الساخن والبارد يظهر اتجاه الحركة المستقيم المائل.

وفي شكل رقم(١٦ أ) للفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) تتحقق الحركة المستقيمة الرأسية والمائلة عن طريق تكرار الخطوط المرتبة بطريقة رياضية محسوبة وبدقة عالية يسمح لها بالامتداد داخل العمل بزوايا معينة ينشأ عنها أشكال توحي بالتجسيم في بعض الأجزاء كما بشكل رقم(١٦ب)، كما تؤدى تلك التنظيمات الخطية المستقيمة المائلة المنتظمة إلى حدوث اهتزازات

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بصرية يصعب متابعتها نتيجة تواجد اللوني الأبيض والأسود وتكرارهم وتبادلهم في الشكل والأرضية.

بعض الأعمال المعاصرة في الحركة التقديرية الدائرية:

شكل رقم(١٧ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يتكون من مجموعة دوائر خطية لها تكرارات متعددة منتظمة، وتتقاطع مجموعة الدوائر مع بعضها البعض مما ينتج تقاطعات وتذبذبات أكثر تعقيدا تعطى الإحساس بالحركة الدائرية ويتضح ذلك في شكل رقم(١٧ب) أما اتحاد اللوني الأصفر الذهبي والبنفسجي في الشكل والأرضية أعطى الإحساس بالحركة الدائرية المستمرة.

وفي شكل رقم(١٨ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) نجد العمل يعتمد على تكرار لوحدة المثلث بأحجام وزوايا مختلفة وبطريقة دائرية كما بشكل رقم(١٨ب) مما أعطى الإحساس بالحركة الدائرية، كما تحققت الحركة الدائرية من خلال توزيع اللون بتدريجاته من الفاتح (الساخن) إلى أن يصل للون الغامق (البارد) ثم الصعود مرة أخرى للون الساخن.

وفي شكل رقم (١٩ أ) للفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) يتسم العمل بالأسلوب القائم على التبادل بين الشكل والأرضية في الخطوط، وتتحقق الحركة الدائرية عن التنوع في سمك الخطوط المستخدمة في مركز اللوحة، فنجد اختلاف سمك الدوائر في مركز اللوحة أدى إلى الإحساس بالحركة نحو الداخل وعلى العكس يؤدى التغير في سمك الدوائر الخارجية إلى الإحساس بالحركة نحو الخارج كما بشكل رقم(١٩ب)، وبذلك تظل العين في حالة حركة مستمرة من الداخل إلى الخارج وبالعكس، كما أن اللوني الأبيض والأسود المستخدمين أعطى إحساس بالحركة الدائرية نتيجة للتناقض الحادث بينهما.

أما شكل رقم (٢٠ أ) للفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) يعتمد على تساوى قوى الشكل والأرضية وتبادل ظهور كل منهما مرة كشكل ومرة أخرى كأرضية بما يحقق تبادل الأوضاع، فتتحقق الحركة الدائرية بين الشكل باستخدام الخطوط المنحنية اللينة الدائرية التي تقسم مساحة اللوحة إلى مساحات خطية مرة بالأسود وأخرى بالأبيض كما بشكل رقم(٢٠ب)، فتظهر الخطوط إما بيضاء على أرضية سوداء أو سوداء على أرضية بيضاء.

بعض الأعمال المعاصرة في الحركة التقديرية المتموجة:

شكل رقم(٢١ أ) للفنانة بريجيت رايلي (Bridget Riley) تعتمد اللوحة على مجموعة من المساحات المتباينة في ألوانها وأشكالها وأحجامها وجميعها تعتمد على الخط المنحني، فيعتمد تقسيم المسطح على مجموعة من الخطوط المتموجة المتوازية التي تحقق حركة رأسية في اتجاهها كما

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بشكل رقم(٢١ب)، بالإضافة إلى ما تثيره المساحات الناتجة عن تقاطعات هذه الخطوط من حركة في اتجاه أطرافها المدببة.

شكل رقم(٢٢ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يعتمد العمل على الخطوط المنحنية المتموجة المنحنية المتتابعة من أعلى إلى أسفل ومن اليمين إلى اليسار فتبدو الحركة بطيئة في اتساع الموجات، وتزداد الحركة سرعة في مناطق ضيق التموجات لينتج عن ذلك التركيب الخطى نظام يتجه بعين المشاهد من أعلى إلى أسفل اللوحة ومن اليمين إلى اليسار كما بشكل رقم(٢٢ب) حيث تصل ذبذبة الحركة إلى أقصى حد من الكثافة تأكيدا لمعني السقوط، وفي اللحظة نفسها تفقد العين السيطرة على متابعة اتجاه الخطوط المتموجة إلى أسفل نتيجة اطراد وتتابع الخطوط والفواصل ذات الألوان المختلفة التي تحصرها مما يعطى إحساس باهتزازات بصرية.

وفي شكل رقم(٢٣ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) تتحقق فيه الحركة المتموجة عن طريق الخطوط المائلة التي تتحرك في اتجاه ميلها إلى أعلى وأسفل ويتحرك معها مجموعة من المربعات والمستطيلات المتعددة الأشكال والأحجام كما بشكل رقم(٢٣ب) فنجد في العمل تكرارات لوحدة المربع والمستطيل بشكل منتظم ومائل يأخذ شكل الموجة وينشأ عنه حركة تتبعها عين المشاهد في مسار حركتها، ونتيجة لاختلاف حجم المربعات والمستطيلات تنكشف مساحات أكبر من الأرضية الزرقاء وتقل كثافة العناصر مما يزيد من الإحساس بالحركة.

بعض الأعمال المعاصرة في الحركة التقديرية الحرة:

شكل رقم(٢٤ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يتحقق في العمل الحركة الحرة عن طريق التغير في وضع الأشكال والمساحات، فالعمل عبارة عن عدد هائل من المساحات اللينة الحرة الغير منتظمة تتسم باختلاف أحجامها واتجاهاتها اللينة وبالتالي فان التغير في وضع المساحات اللينة يغير اتجاه الرؤية فتبدو اللوحة مفعمة بالحركة الحرة الغير منتظمة نتيجة لاختلاف وضع واتجاه كل مساحة كما بشكل رقم(٢٤ب) وكذلك اختلاف المجموعة اللونية وتوزيعها بشكل عشوائي أعطى حركة حرة للعين في جميع أجزاء التصميم.

أما شكل رقم(٢٥ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) نجد العمل يرتكز على حركة المربع الذي يأخذ أشكال عشوائية عن طريق تقطيعه وتغير اتجاهه وزواياه، فاستخدمت الفنانة بعض الحيل الأدائية في توزيع العناصر والتي من شأنها تحقيق الإيهام الحركي مثل التبادل الإدراكي للشكل والأرضية أو تغير اتجاه أو مسار مجموعة من المربعات دون الأخرى من حيث الوضع أو الشكل أو الحجم كما بشكل رقم(٢٤ب) فتغير شكل المربعات وتحريفها إلى معينات في أوضاع مائلة مختلفة يزيد من الإحساس بالحركة الحرة، وكذلك التبادل اللوني في الشكل والأرضية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي شكل رقم(٢٥ أ) للفنان نيكو باير (Niko Bayer) يتحقق الحركة الحرة عن طريق تحويل الشكل البيضاوي المنتظم (العنصر الأساسي في التكوين) إلى بيضاوي منحني، فيتكون العمل من تكرارات لمجموعة عناصر شبة بيضاوية مختلفة في الأحجام وفي المسارات، وتتحقق الحركة الحرة في العمل عن طريق التدرج ألحجمي لتلك الوحدات اللينة كما بشكل رقم(٢٥ب) فعناصر العمل موزعة في اتجاهات متعددة ومتغيرة وأدى ذلك إلى حدوث اهتزازات بصرية نتيجة لاختلاف وضع واتجاه كل عنصر، كما تتحقق الحركة الحرة في العمل عن طريق توزيع اللون بشكل عشوائي مع مراعاة الإحساس بالإضاءة التي تنقل العين من وحدة إلى أخرى في اتجاهات ومسارات حرة.

ومن خلال مفهوم الحركة التقديرية في ضوء قوانين تنظيم المجال البصري ومدى ارتباطها في تحقيق الحركة في العناصر الإنشائية من خط ولون وملمس و....، وكذا ارتباطها بالأسس الجمالية للتصميم وكذلك من خلال دراسة مقاييس الحركة وما تتضمنه من اتجاهات ومعدلات ونظم مختلفة للحركة في الفن الحديث والمعاصر ، نجد أن الحركة التقديرية كحركة ذهنية تشكل عنصرا جوهريا وأساسيا بالنسبة للتصميمات ذات البعدين، ومن هنا تحاول الباحثة توظيف تلك الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية، فقد حملت حروف الخط العربي إمكانيات واستعدادات إبداعية أدت إلى استغلاله كقيمة تشكيلية، وذلك لما في أشكال حروفه من مرونة وقابلية للاستدارة(*)والاستمداد(*) والتشابك والتداخل والمطاوعة وفق التكوين الفني.

الحركة في الحروف العربية:

"تمتاز الحروف العربية بالحيوية بفضل ما فيها من الموافقة والمرونة والمطاوعة، وما تمتاز به من الحركة الكامنة والدائبة من امتداد وصعود وهبوط وانحناء واستدارة، بالرغم مما تبدو عليه الحروف ظاهريا من سكون وجمود" (٦- ١٧٣)

ولقد لجأ الخطاطون في تجميل الخط بتشكيله أحيانا وتزويده أحيانا أخرى بأشكال زخرفيه كالأشكال الهندسية والزخارف النباتية والتي قد تمتزج بالحروف حتى يصعب التمييز بينهما.

فحروف الخط العربي تكتسب الإحساس بالحركة في اتجاه الكتابة ونتج ذلك عن استخدام عناصر زخرفيه تقترب في طبيعتها من طبيعة نوع الخط المكتوب به الحرف، كأن تكون الخطوط لينه والزخارف لينه أو يكون كل منهما هندسيا ذو طابع حاد، ويترتب على ذلك حركة تبادلية تعتمد على رؤية حروف الكتابة في المقدمة والزخارف في الخلفية تارة والعكس، هذا بالإضافة إلى ما

(*) هي الجزء المدور في الحرف والذي يشبه نصف الدائرة أو الدائرة الكاملة.

(*) هو الاطاله والتمطيط.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تضيفه طبيعة الزخارف النباتية من إحساس بالحركة في مسارات منحنية ودائرية وحلزونية ومتشابكة.

القيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية:

لم يغفل التشكيليون عبر التاريخ عن القيم التشكيلية للحروف، بل ان استلهام الحروف العربية كقيمة تشكيلية ورمزية في التطور الحضاري العربي يعد واحدا من ابرز السمات المميزة لهذا التطور، وقد تميز الخط العربي بالعديد من الإمكانات الفنية المتنوعة.

"فنجد أن الخط الهندسي والذي يتمثل بوضوح في الخط الكوفي تتشكل حروفه من الخطوط المستقيمة ، رأسية كانت أو أفقية أو مائلة تصنع في ارتباطها واتصالها أنواعا من العلاقات الهندسية كالتوازي ، والتعامد والتقاطع ، والتضفير (التشابك والتداخل)،أما الخط اللين المنحنى (النسخى) فعند النظر إلى أصله التشكيلي ، فإننا سنجده في العلاقة التجريدية ما بين الخط والدائرة، فهو خط حر منحنى ولين ، يتحرك بطلاقة على خط استواء الكتابة (السطر) وفوقه وتحته، وكما أن الخط النسخ ليس من النوع الهندسي ، فإن العلاقات بين حروفه ليست هندسية أيضا ، بل هى علاقات حرة مرنة وسلسة ، فالخطوط تدور هنا وهناك متجولة في حرية وانطلاق معطية إحساسا بالمطلق، فيها صفة الحركة الدائبة والانطلاق" **(٢٢- ٣٦)** شكل رقم (٢٧: ٣٠)

مميزات وخواص الحروف العربية:

١. "تمتاز الحروف العربية عن الأجنبية بأنها قابلة للتشكيل بأي شكل هندسي، وتتمشى على أي صورة كتابية، ولا يطرأ على جوهرها تغير، ومن هنا يأتي الحسن والجمال للحروف العربية، بعكس اللغات الأخرى" **(١٦- ١٦١)**

٢. "لكل حرف لفظي حرف كتابي واحد بخلاف اللغات الإفرنجية، فقد يكون لديهم للحرف المنطوق عدة صور K تارة وتارة أخرى Q وتارة C" **(١٦- ٢٠٥)**

٤. الإيجاز الشديد وذلك لقابليته للاتصال بعضه ببعض سواء كان مكتوبا أو مطبوعا، فالحرف العربي بطبيعته اختزالي.

٥. تنوع الأشكال للحرف الواحد بهيئات مختلفة تحمل قدرة على التشكل والتنوع والحيوية بفضل ما فيها من المرونة والطواعية مما هيئ لها فرص التطور والزخرفة بطرق وأساليب شتى.

٦. قابلية الحرف للاستمداد والتمطيط والطوعية والمرونة بالإضافة إلى ما فيها من اختلاف في الوصل والفصل.

ومن هنا ترى الباحثة أن الاتجاه للاستفادة من الإحساس بالحركة في الهيكل الخارجي للحروف العربية يضيف بعدا جديدا لإدراك الحركة التقديرية كقيمة فنية في العمل الفني.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الجانب التطبيقي:

١. أهداف التجربة:

تهدف التجربة إلي توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية بهدف إثراء مادة أسس التصميم وتحقيق مدخل جديد لتدريسها لطلاب الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ودراسة أنواع الحركة التقديرية ونظمها ومعدلاتها واتجاهاتها وعلاقتها بأسس التصميم لاستحداث تصميمات زخرفيه تعتمد على الإيحاء الحركي للحروف العربية ويتحقق فيها الأسس الجمالية للتصميم.

٢. أهمية التجربة: تساهم التجربة في إلقاء مزيد من الضوء علي:

أ- دور الحركة التقديرية كقيمة فنية في إثراء اللوحات الزخرفية.

ب- الاستفادة من جماليات الحروف العربية لإثراء مجال التصميم الزخرفي.

ج- دور التدرج اللوني في إثراء الناحية الجمالية والتشكيلية في اللوحات الزخرفية.

٣. منطلقات التجربة وركائزها: تتلخص محاور التجربة في:

أ- الاستفادة من نظم الحركة التقديرية (الحركة المستقيمة- الحركة الدائرية- الحركة المتموجة- الحركة الحرة) في استلهام تصميمات مستحدثة.

ب- الاستفادة من جماليات الحروف العربية ومقوماتها في تحقيق الحركة التقديرية في اللوحة الزخرفية.

ج- إضافة بعض الصياغات الفنية مثل التكرار والتكبير والتصغير والتراكب...الخ.

٤. اختيار العينة:

تم اختيار عينة عشوائية عددها ١٥ طالب وطالبة من الفرقة الثانية من قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية-جامعة عين شمس-العام الجامعي(**٢٠١٤-٢٠١٥م**)، وذلك للأسباب التالية:

أ- اتساع مقرر التصميم الزخرفي للفرقة الثانية لدراسة طرق إعداد التصميم واختيار المجموعات اللونية المتناسقة.

ب- مرور الطلاب بخبرة التلوين باستخدام التدريجات اللونية واكتسابهم العديد من مهارات التنفيذ والدقة والإتقان والإحساس بجمال التكوين التصميمي ومفرداته وعناصره.

ج- اكتساب الطلاب القدرة على إعادة صياغة العناصر المختلفة في التكوينات التصميمية.

٥. إجراءات التجربة وخطواتها:

تم تنفيذ التجربة من خلال ثمان مقابلات كل مقابلة ثلاث ساعات أسبوعيا لمدة ثمان أسابيع في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (**٢٠١٤-٢٠١٥م**) كالأتي:

- **المقابلة الأولي والثانية:**

عرض إطار نظري مختصر عن كيفية إدراك الحركة في العمل الفني واتجاه الحركة وأنواعها في التصميم مع التركيز على الحركة التقديرية موضوع البحث، وشرح لنظم الحركة

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقديرية مع التركيز على نظام الحركة المستقيمة، الدائرية، المتموجة، الحرة، وعرض لمجموعة من أعمال الفنانين المعاصرين العالمين وشرح كيفية تحقيق نظم الحركة التقديرية في أعمالهم الفنية.

التعرف على القيم التشكيلية للحروف العربية ومميزاتها وخواصها وتدريب الطلاب على الاطلاع إلي عدة مصادر مرجعية للتعرف على أنواع وأشكال الحروف والتعرف على كيفية الإحساس بالحركة في تشكيلات الحروف العربية.

بيان عملي لتوضيح كيفية توظيف نظم الحركة التقديرية في اللوحة الزخرفية لاستحداث تصميمات حروفية.

تدريب الطلاب علي عمل مجموعة من التصميمات الحروفية بتوظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية في اللوحة الزخرفية.

- **المقابلة الثالثة والرابعة:**

عمل تصميمات حروفية قائمة على توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية في اللوحة الزخرفية وذلك باستخدام عمليات التكرار والتصغير والتكبير والتراكب للعناصر التصميمية دون تقيد يذكر إلا بإمكانيات التنفيذ باستخدام التدريجات اللونية (بألوان الجواش).

اختيار أربع نظم فقط للحركة التقديرية كأساس بنائي للوحة (الحركة التقديرية المستقيمة، الدائرية، المتموجة،الحرة) وإتاحة الفرصة لكل طالب لاختيار ما يحلو له من أسلوب بنائي للوحته الزخرفيه.

اختيار لكل طالب المجموعة اللونية المناسبة والمتوافقة مع عناصره وتجهيز التدريجات اللونية لكل لون.

- **المقابلة الخامسة والسادسة والسابعة:**

التلوين بشكل يحافظ على الضوء والظل لتحقيق الحركة التقديرية كقيمة فنية في اللوحة الزخرفية.

التوجيه المرحلي للطلاب أثناء التلوين مع التأكيد على تحقيق القيم الجمالية من اتزان وحركة وإيقاع وتوافق في اللوحة الزخرفية.

- **المقابلة الثامنة:**

يتم فيها إنهاء اللوحة الزخرفية وإخراجها بصورة نهائية وبشكل جيد مناسب.

عرض لأعمال الطلاب(التجربة البحثية):

تقوم الباحثة بتحليل أعمال التجربة موضحة الصيغ التشكيلية والقيم الفنية المستخدمة، وستعتمد الباحثة في عملية التوصيف والتحليل علي البنود الآتية:

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولا: من حيث العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم في اللوحة.

ثانيا: من حيث القيم الفنية في اللوحة الزخرفية.

ثالثا: من حيث التوظيف التشكيلي للحركة التقديرية في العمل الفني.

كما تقوم الباحثة بتقسيم أعمال الطلاب إلي أربع مجموعات:

المجموعة الأولى: ونجد فيها الأساس البنائي للوحة الزخرفية يعتمد علي (الحركة التقديرية المستقيمة).

المجموعة الثانية: ونجد فيها الأساس البنائي للوحة الزخرفية يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية).

المجموعة الثالثة: ونجد فيها الأساس البنائي للوحة الزخرفية يعتمد علي (الحركة التقديرية المتموجة).

المجموعة الرابعة: ونجد فيها الأساس البنائي للوحة الزخرفية يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة).

❖ **عرض المجموعة الأولى: الأساس البنائي للوحات الزخرفية يعتمد علي(الحركة التقديرية المستقيمة) شكل رقم (٣١).**

▫ **أولا: من حيث العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم في اللوحة.**

اتسمت اتجاهات ومسارات الخطوط في العمل بالاستقامة في شكل أفقي بسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة إدراكية مما أعطى تميز في الأسلوب وروعة الإحساس بالجمال الفني، أما اللون فاستخدمه الطالب بتدرج من اللون الأصفر إلى أن يصل للون الأحمر ووزع اللون الفاتح في طرفي اللوحة والغامق في المنتصف وعكس في الأرضية لإظهار التكوينات الحروفية المستقيمة مما أعطى التأثير بالعمق والإحساس بالنمو والتكاثر والحركة لعناصر العمل، كما يتأكد الملمس في خلفية العمل باستخدام النقاط بأحجام مختلفة وفي اتجاهات رأسية وأفقية مما أعطى الترابط والاتزان لعناصر العمل.

▫ **ثانيا: من حيث القيم الفنية في اللوحة الزخرفية.**

تحقق الإيقاع في العمل من خلال التوزيع الجيد لحروف الخط العربي في التكوين الهندسي المستقيم مما أعطى ملائمة للتكوين، وتحقق الاتزان في العمل من خلال توزيع العناصر الحروفية بشكل متزن جميل مع مراعاة الأحجام من الصغير للكبير ثم إلى الصغير مرة أخرى مما أعطى تكامل للتصميم، كما تحققت الوحدة من خلال ترابط العناصر الحروفية مع النقاط ألملمسيه المكملة لكل حرف مما أعطى جاذبية للمشاهد تجاه العمل الفني.

▫ **ثالثا: من حيث التوظيف التشكيلي للحركة التقديرية فى العمل الفني.**

وظفت الحركة التقديرية المستقيمة في العمل بشكل جيد حيث وزعت الحروف بشكل مستقيم هندسي مع التصغير من ناحية الأطراف العلوية للعمل والتكبير في المنتصف ثم التصغير في الأطراف السفلية مما أعطى الإحساس بالحركة التقديرية المستقيمة، كما تحققت أيضا الحركة

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

من خلال استخدام المجموعة اللونية المتدرجة من اللون الأصفر إلي أن يصل للون الأحمر مما أعطى حركة ومتعة بصرية ووجدانية، كما تحققت الحركة في تكرار العنصر بانتظام من نقطة الي أخرى في أزمنة متتالية مما أعطى الصفات الحيوية علي العناصر التشكيلية في العمل الفني.

❖ **عرض المجموعة الثانية: الأساس البنائي للوحات يعتمد علي(الحركة التقديرية الدائرية) شكل رقم (٣٢: ٣٦).**

- **أولا: من حيث العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم في اللوحة.**

استخدمت نظم الحركة الدائرية كأساس بنائي لعناصر الأعمال الفنية، فحروف الخط العربي أخذت الشكل الدائري مما أعطى الإحساس بالحيوية والديناميكية فعناصر العمل في حالة دوران دائري حول المركز بمعدل ثابت او متغير، واستخدم اللون بطريقة التدرج اللوني مما أعطى عمق في اللوحات حيث استخدمت الألوان من اللون الفاتح إلي الغامق كالأصفر إلي الأخضر الغامق أو الأصفر إلي الأحمر إلي الأزرق الغامق او من البرتقالي الفاتح إلي الأحمر الغامق، وفي شكل عناصر حروفية دائرية مما أعطى الإحساس بالحركة والعمق، كما تأكد الملمس في التشكيل المتواجد فوق بعض الحروف في الخلفية، فالخط واللون والملمس والشكل يجمعهم ترابط أدى الي وحدة تماسك عناصر العمل الفني.

- **ثانيا: من حيث القيم الفنية في اللوحة الزخرفية.**

تحقيق الإيقاع من خلال تكرار الخطوط الدائرية باختلاف أطوالها وأوضاعها واتجاهاتها بما تحتويه من حروف الخط العربي مما أعطى الإحساس بالحركة، أما الاتزان فتحقق من خلال استخدام مجموعات لونية متوافقة وترديدها بشكل جمالي في جميع أجزاء العمل، كما يتحقق الاتزان أيضا في توزع العناصر ومساحتها اللونية بطريقة متعادلة ومكملة لبعضها، ويظهر الثراء ألملمسي في الخلفية المكملة للحروف في شكل(الشدة والفتحة والكسرة)، كما تتحقق قيمة التماثل في توازن الشكل والمعنى معا فقد حاول الطلاب إظهار الحركة الدائرية في الأعمال باستخدام حروف الخط العربي بتصغيرها وتكبيرها وتكرارها مما أعطى ترابط بين الوحدات وتماسك لجميع مفردات العمل.

- **ثالثا: من حيث التوظيف التشكيلي للحركة التقديرية في العمل الفني.**

تحققت الحركة التقديرية في تلك الأعمال المنفذة باستخدام نظم الحركة الدائرية ويظهر ذلك في دوران العناصر الحروفية حول المركز، كذلك تصغير وتكبير العناصر مع اتخاذها المار الدائري مما أعطى الإحساس بالحركة، كما استخدمت الألوان في الأعمال بطريقة التدرج اللوني عن طريق استخدام اللون الفاتح في مركز المسار الدائري إلي أن يصل للغامق في الأطراف أو العكس مما أعطى إحساس بالحركة الدائرية لدى المشاهد، كما أن العناصر الحروفية تتدفق وتندفع بالتواءاتها الدوارة مما أعطى حركة تضفي الحيوية للعناصر التشكيلية في التصميمات الزخرفية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

❖ **عرض المجموعة الثالثة: الأساس البنائي للوحات يعتمد علي(الحركة التقديرية المتموجة) شكل رقم (٣٧: ٣٩).**

▫ **أولا: من حيث العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم في اللوحة.**

اتخذ الأساس البنائي للأعمال الخطوط المنحنية المتموجة، فالعناصر الحروفية تشكلت بتكرار منحني متموج مما أعطى انسيابية تسهل انتقال العين في جميع أجزاء العمل وتعطي متعة بصرية ووجدانية، كما استخدم اللون بشكل متدرج من اللون الفاتح في أطراف العناصر الحروفية والمسارات المتموجة إلي أن يصل إلي الغامق ثم الي الفاتح مرة أخرى مما أعطى إيقاع لوني وجاذبية جمالية للأعمال الفنية، اما الملمس فيتضح في نقاط التشكيل المكمل للحروف المكونة للتصميم مما أعطى جمال للمشاهد.

▫ **ثانيا: من حيث القيم الفنية في اللوحة الزخرفية.**

يظهر في الأعمال قيمة الإيقاع الخطي ويتضح ذلك في تكرار الخطوط المتموجة التي تتحرك بسهولة في إطار التصميم وتوحي بالانسيابية بالانتقال السهل للعين وتعطي متعة بصرية لسهولتها وانسيابها، ويتحقق الإيقاع اللوني المنفذ من الفاتح للغامق في شكل مسارات متموجة مما أعطى ثراء شكلي في العمل، ويتحقق الاتزان من خلال توزيع العناصر الحروفية بشكل جمالي مع مراعاة التغير في الأحجام مما أعطى تماسك للتصميمات المنفذة، ويتحقق التنوع في تعدد الدرجات اللونية مما أعطى الإحساس بالبهجة الجمالية، كما يتحقق العمق من خلال استخدام الألوان من الفاتح إلى الغامق مما أعطى متعة جمالية في اللوحات الزخرفية.

▫ **ثالثا: من حيث التوظيف التشكيلي للحركة التقديرية فى العمل الفني.**

تحققت في الأعمال الحركة المتموجة من خلال توزيع العناصر الحروفية في شكل متموج في اتجاهات منتظمة وغير منتظمة، كما تحققت الحركة من خلال توزيع الألوان من الفاتح للغامق بشكل متموج وفي اتجاه المسارات والخطوط المتموجة للحروف العربية، ونجد الخلفية تأخذ اتجاه لوني عكسي للشكل وذلك لإظهار العناصر ولتحقيق الحركة من خلال تصغير وتكبير العناصر والتراكب للحروف مما أعطى جاذبية جمالية لدى المشاهد.

❖ **عرض المجموعة الرابعة: الأساس البنائي للوحات يعتمد علي(الحركة التقديرية الحرة) شكل رقم (٤٠: ٤٥).**

▫ **أولا: من حيث العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم في اللوحة.**

أخذت الأعمال اتجاهات مختلفة حرة لتوزيع العناصر الحروفية بها فنجد منها من اخذ الاتجاه المستقيم مع المتموج، ومنها من اخذ اتجاهات متموجة مختلفة الأشكال والأحجام للعناصر الحروفية، فتكرار العنصر في أوضاع مختلفة أعطى تميز للعمل الفني وترابط لجميع أجزائه، أما الألوان فنفذت بأسلوب التدرج اللوني من الغامق للفاتح وفي اتجاه المسارات الحرة الموزعة في العمل وبشكل متزن مما أعطى توازن للشكل والمعنى.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **ثانيا: من حيث القيم الفنية في اللوحة الزخرفية.**

تتحقق قيمة التماسك في الأعمال من حيث الترابط بين الخطوط والألوان والنسب والسطوح مما أعطى تكامل عام للتصميم، كما تتحقق قيمة التماسك أيضا من خلال تكرار العناصر الحروفية في أوضاع واتجاهات مختلفة مما أعطى تميز وترابط لجميع أجزاء العمل، وتحققت قيمة التنوع في استخدام الدرجات والمجموعات اللونية مما أعطى الثراء الشكلي للأعمال المنفذة، أما قيمة العمق فتحققت من خلال التدرج في الألوان مما أعطى الإحساس بالنمو والتكاثر للعناصر الحروفية الموزعة في تلك المسارات الحرة، وتكرار العناصر الحروفية بشكل منتظم أحيانا وبشكل متموج ودائري أحيانا أخرى أعطى الشعور بالحيوية للأعمال المنفذة.

- **ثالثا: من حيث التوظيف التشكيلي للحركة التقديرية في العمل الفني.**

نفذت الحركة التقديرية في تلك الأعمال بشكل حر غير مقيد باتجاه معين أو ثابت فنجد منها المتموج بأشكال مختلفة في الشكل والاتجاه ومنها المستقيم مع الدائري ومنها المتموج مع الدائري مما أعطى صيغة شكلية سائدة للأعمال المنفذة، وتحققت الحركة التقديرية الحرة في الأعمال من خلال توالد الأشكال والمسارات من بعضها بتنوع مما أعطى حركة حيوية للتصميمات، أما الألوان المستخدمة في الأعمال فامتازت بالوضوح والقوة في التدرج اللوني مما أعطى الإحساس بالحركة التقديرية الحرة وبكل مسار متواجد داخل كل عمل.

عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث:

من خلال ما تم تقديمه في هذا البحث بالدراسة النظرية وتوصيف الأعمال المنفذة أمكن للباحثة التوصل إلى بعض النتائج والتي تحقق صحة الفروض.

١. يمكن توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية تثرى اللوحة الزخرفية لطلاب التربية الفنية.
٢. توجد علاقة إيجابية بين دراسة الحركة التقديرية كقيمة فنية وإمكانية الاستفادة منها في استحداث تصميمات حروفية.

نتائج البحث:

تبين من خلال الدراسة النظرية والتجربة التطبيقية التي تمت من خلال هذا البحث:

١. توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية في التصميمات الزخرفية أعطى حيوية لعناصر التصميم وفاعلية ومتعة بصرية للمشاهد لما تحتويه من مداخل للفت الانتباه والجذب من خلال متابعة مسارات ونظم الحركة التقديرية .
٢. تؤثر النظم الحركية في تغيير الطابع العام للتصميم وتحديد شكله المميز لما لها من تأثير على العلاقات التشكيلية بين عناصر العمل الفني.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣. استخدام نظم الحركة التقديرية لإنتاج تصميمات حروفية أعطى قيم تعبيرية للأعمال وساعدت على الخروج من النمطية والتقليدية للتصميمات الحروفية

٤. يمكن استحداث تصميمات حروفية من خلال توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصى بالآتي:

١. ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تستفيد من الحركة التقديرية في مجالات الفنون التشكيلية.

٢. ضرورة تناول (الحروفية) باستخدام نظم الحركة التقديرية كاتجاه فني حديث في المقررات النظرية والعملية في كليات الفنون، وفى مختلف الأقسام كالتصميم، والإعلان، والتصوير، والجرافيك باعتبار الحركة مثيراً بصرياً هاماً.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صور البحث

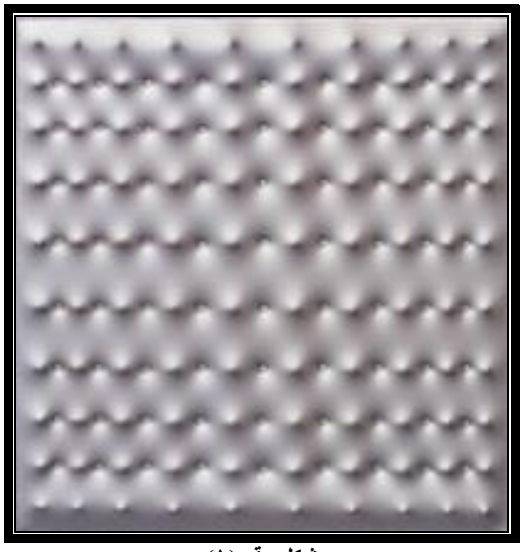

شكل رقم (١)
الحركة المستقرة المنتظمة الأفقية
إنريكو كاستيلانى E.Castellani
أكريليك - مقاس ٣٢ × ٣٢ سم – ١٩٦٨م
Daniel Wheeler : Art since Mid-Century , Thames and Hudson,London, 1991.

شكل رقم (٢)
أفضل أشكال الحركة الرأسية
أدولف فليشمان A.Fleischmann
(١٩٥٩م - زيت على قماش)
Ruhr berg & other : Art of the 20 th century , Taschen , London, 2000

شكل رقم (٣)
حركة مستقيمة لمساحات خطية مائلة – جوانتر فروهترونك
Günter Fruhtrunk
(١٩٦٩م – أكريلك- ١٩١ × ١٨٩ سم)
www.nrw-museum.de

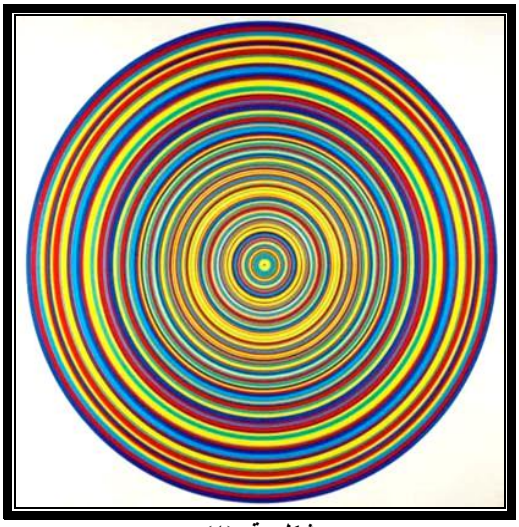

شكل رقم (٤)
حركة دائرية كاملة الانتظام
تعتمد على دوائر خطية متحدة المركز
للفنان تادسكى Tadesky - ٤٠٠ × ٣٩٦سم- ١٩٦٤م
opptg.blogspot.com

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

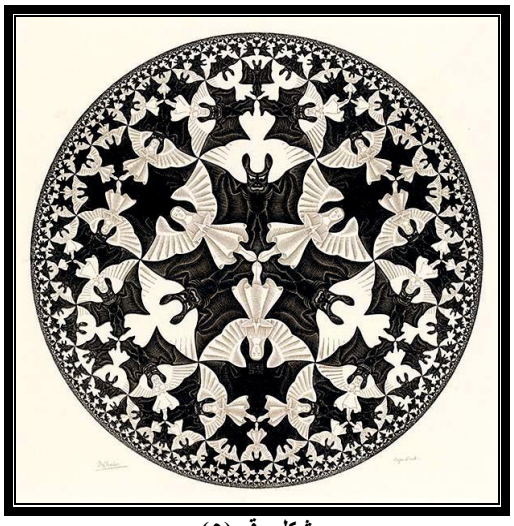

شكل رقم (٥)
عمل للفنان اشر M.C.Escher
يعبر عن الحركة الدائرية في الفن
١٩٦٠م – ٦٠٠×٦٠٠سم
www.mcescher.com

شكل رقم (٦)
عمل للفنان اشر M.C.Escher يعبر عن الحركة الترددية
٤٢١×٤٩٨ سم- ١٩٤١م- ألوان مائية
www.mcescher.com

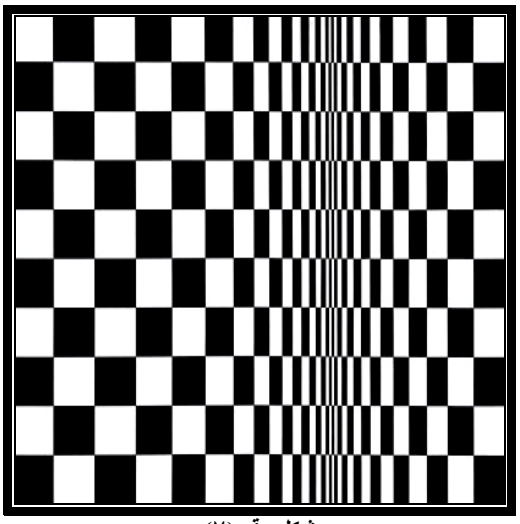

شكل رقم (٧)
عمل للفنانة بريديجيت رايلي B.Riley "يوضح تزايد وتناقص أبعاد العنصر بشكل تدريجي ليوضح الحركة المنطلقة-
٤٠٠×٣٣٣ سم- ١٩٦١م
en.wikipedia.org

شكل رقم (٨)
عمل للفنان اشر M.C.Escher يوضح الحركة الحلزونية
١٩٥٧م
www.wikiart.org

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٩)
عمل للفنانة باربرا هيبورث "B.Hepworth
نحت باللون والخط "
يوضح فية الحركة الإشعاعية١٩٥٩م مقاس١٩,٤٩×٤٩,٥ سم
pictify.saatchigallery.com

شكل رقم (١٠)
عمل للفنانة بريديجيت رايلى B.Riley
يوضح الحركة المتموجة
١٩٦٤م – مقاس ٧٠×٦٨سم
www.bittleston.com

شكل رقم (١١)
عمل للفنان بريبلي لوبومير Pribyl Lubomir
يوضح الحركة الزجزاجية المائلة- ١٩٦٧م
www. Hollar.cz.com

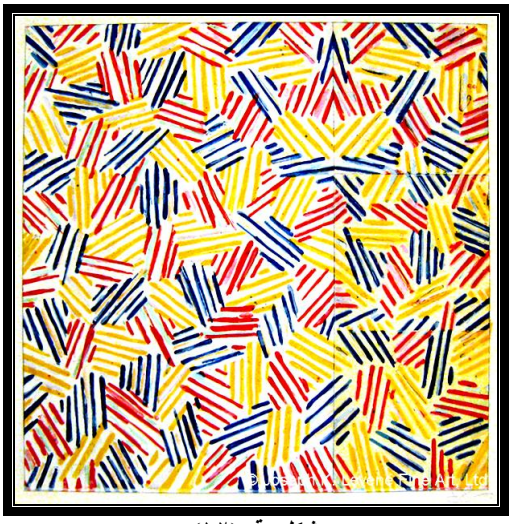

شكل رقم (١٢)
عمل للفنان جاسبر جونز Jasper Johns
يوضح الحركة الحرة
١٩٧٦م – مقاس ٣٠×٢٩ سم
www.josephklevenefineartltd.com

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم (١٣ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة المستقيمة – ٢٠١٣م
اسم العمل: ١٩٢ في واحد
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٧٣×٥٢ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

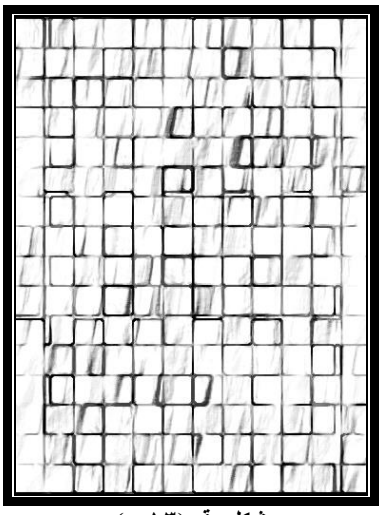

شكل رقم (١٣ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

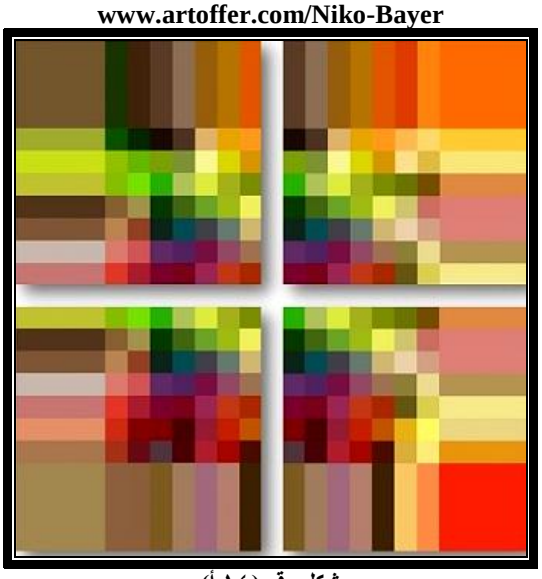

شكل رقم (١٤ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة المستقيمة – ٢٠١٣م
اسم العمل: الطيفى- ٧ لقطات متعددة
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٩٠×٩٠ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

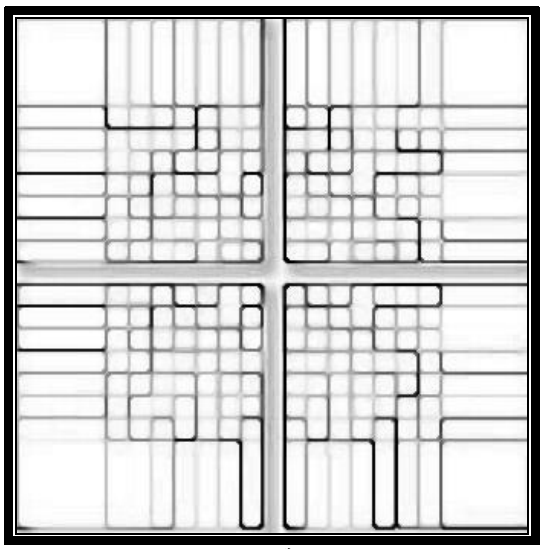

شكل رقم (١٤ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

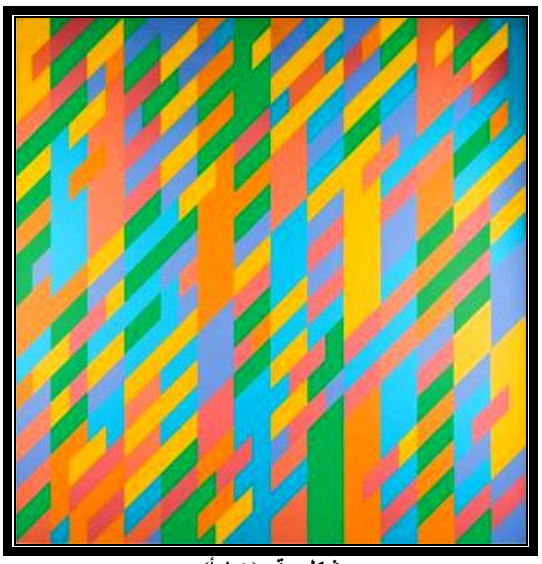

شكل رقم (١٥ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية المستقيمة المائلة– ٢٠١٢م
اسم العمل: الطيفى- ٧ لقطات متعددة
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٩٠×٩٠ سم
www.nicholasgallery.co.uk

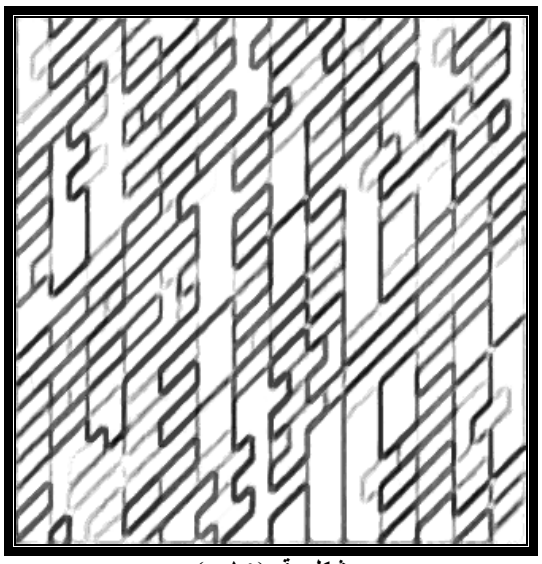

شكل رقم (١٥ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

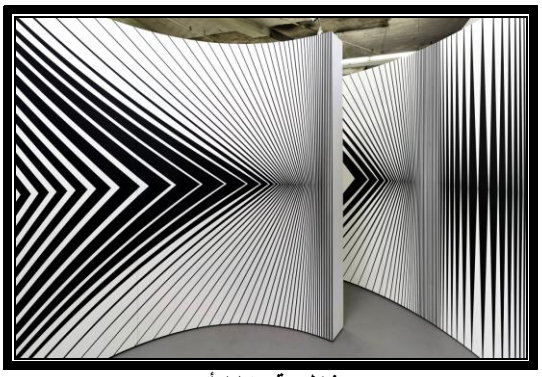

شكل رقم (١٦ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية المستقيمة الرأسية والمائلة– ٢٠٠٥م
اسم العمل: التواصل (طبعة جديدة)
الخامة: الألومنيوم، والألواح
www.nicholasgallery.co.uk

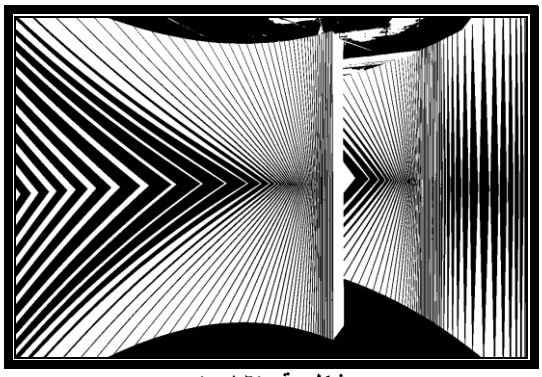

شكل رقم (١٦ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

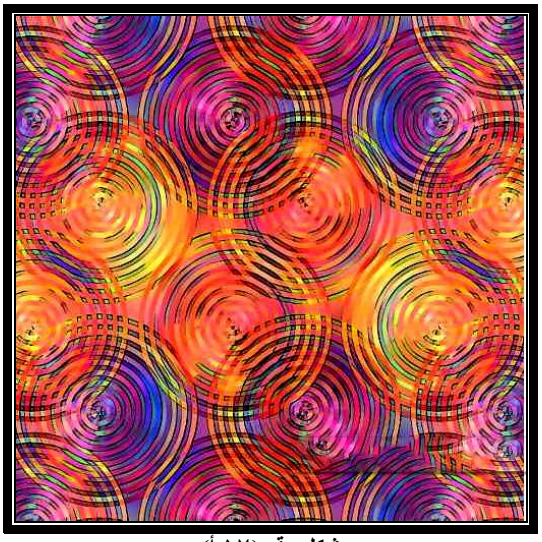

شكل رقم (١٧ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة الدائرية – ٢٠١٣م
اسم العمل: التقارب
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ١٠٠×١٠٠ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

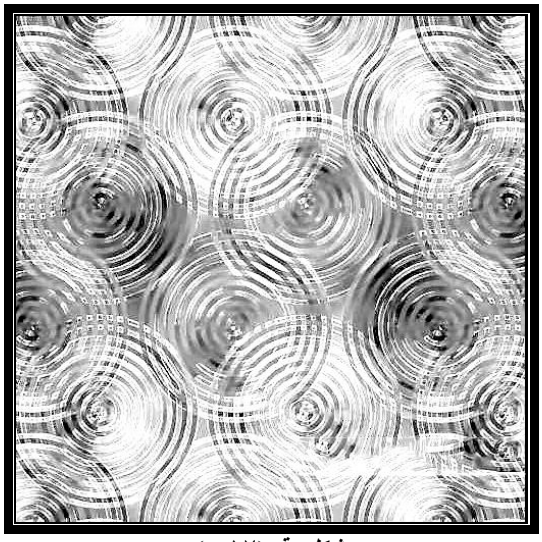

شكل رقم (١٧ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

شكل رقم (١٨ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة الدائرية – ٢٠١٣م
اسم العمل: كاتدرائية من الضوء واللون
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ١٠٠×٨٠ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

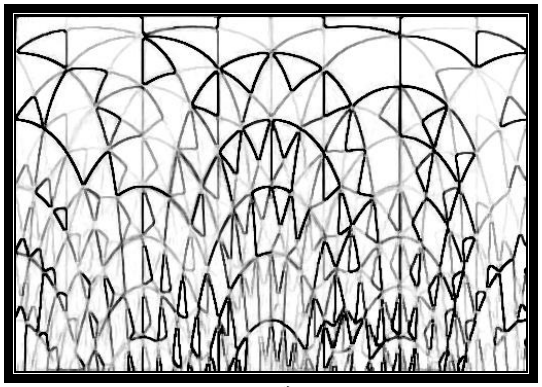

شكل رقم (١٨ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

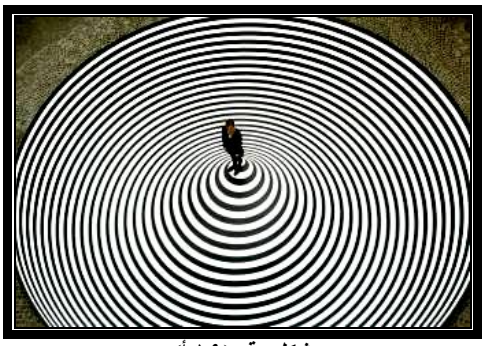

شكل رقم (١٩ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية الدائرية– ٢٠٠٧م
اسم العمل: الدوامة الخامة: الوان أكريلك
www.nicholasgallery.co.uk

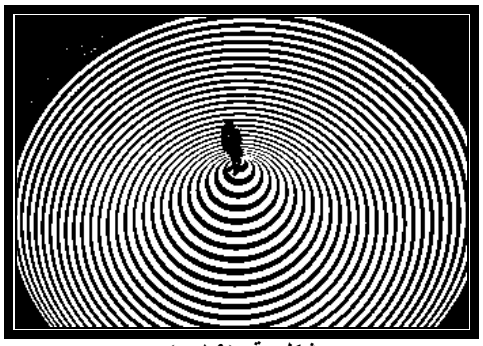

شكل رقم (١٩ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

شكل رقم (٢٠ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية الدائرية– ٢٠١٢م
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
www.nicholasgallery.co.uk

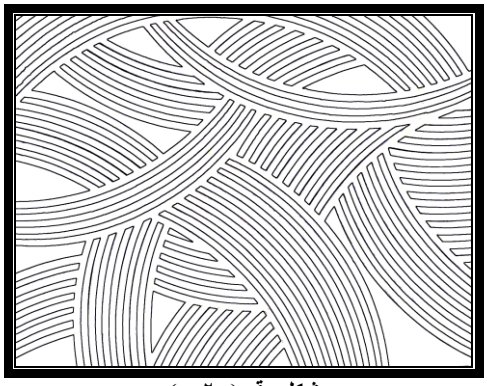

شكل رقم (٢٠ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

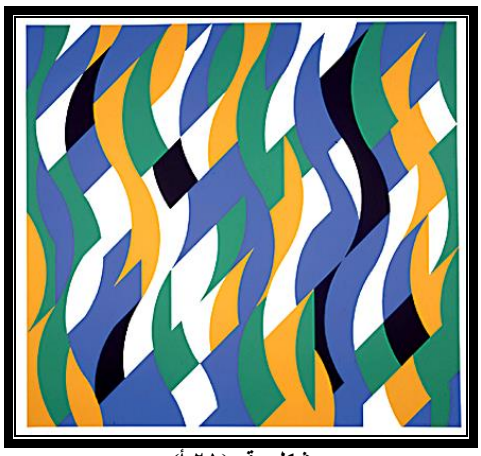

شكل رقم (٢١ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية المتموجة– ٢٠١٢م
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
www.nicholasgallery.co.uk

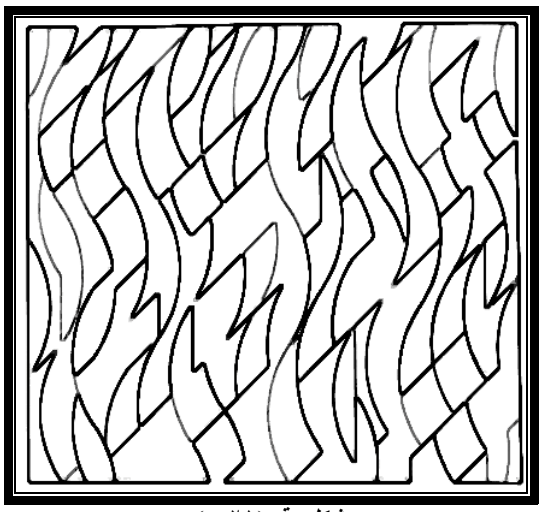

شكل رقم (٢١ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢٢ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة المتموجة – ٢٠٠٩م
اسم العمل: الطاقة
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ١٢٠×١٦٠ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

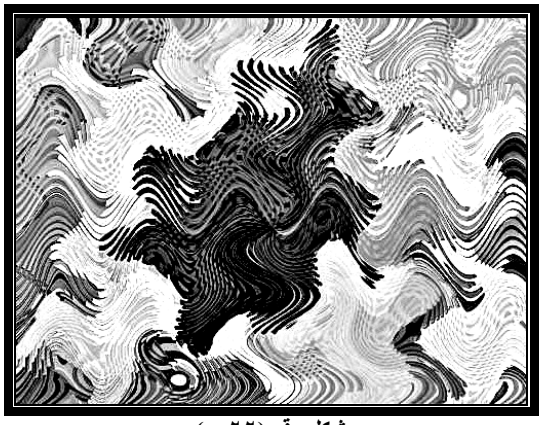

شكل رقم (٢٢ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

شكل رقم (٢٣ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة المتموجة – ٢٠٠٩م
اسم العمل: الفضاء
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٦٣×٧٢ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

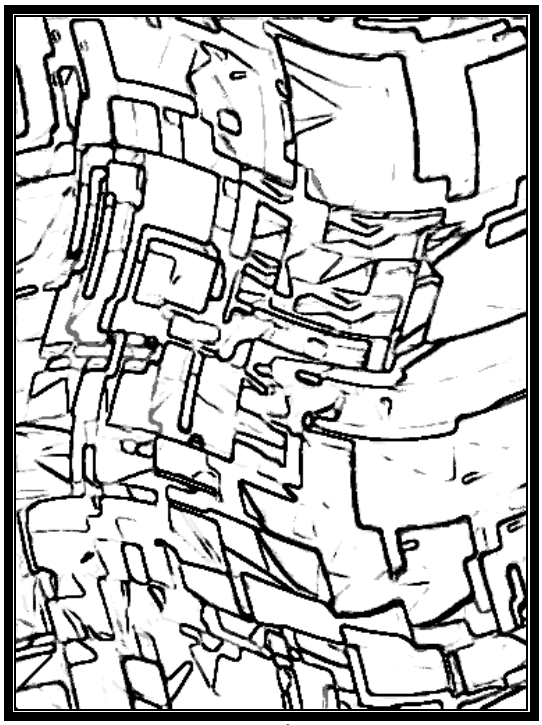

شكل رقم (٢٣ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

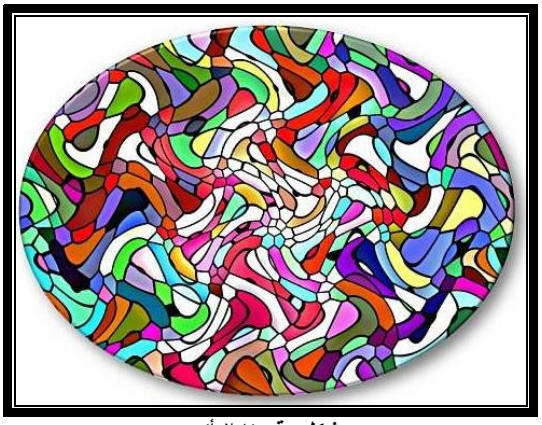

شكل رقم (٢٤ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة الحرة – ٢٠١٠م
اسم العمل: بيضاوى
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٧٨×٥٩ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

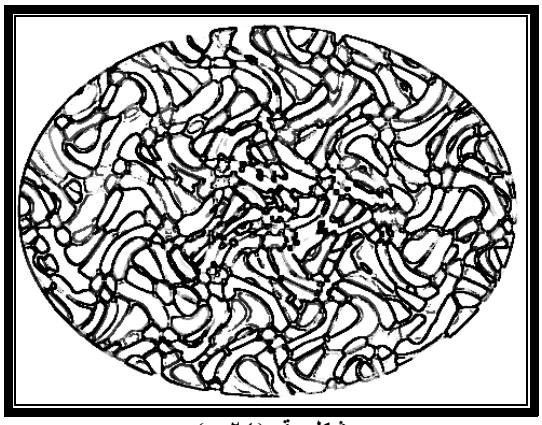

شكل رقم (٢٤ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

شكل رقم (٢٥ أ)
عمل للفنانة بريدجيت رايلي Bridget Riley
يوضح الحركة التقديرية الحرة– ٢٠١٣م
الخامة: كولاج
www.nicholasgallery.co.uk

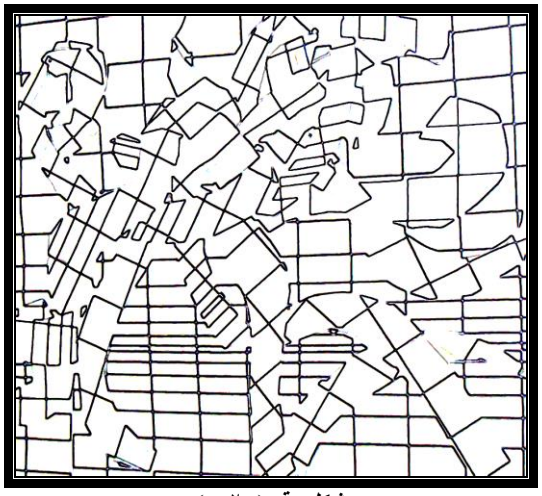

شكل رقم (٢٥ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم (٢٦ أ)
عمل للفنان نيكو باير (Niko Bayer)
يوضح الحركة الحرة – ٢٠٠٩م
اسم العمل: الدلو
الخامة: طباعة ديجيتال على قماش (Canvas)
مقاس: ٤٧×٦٣ سم
www.artoffer.com/Niko-Bayer

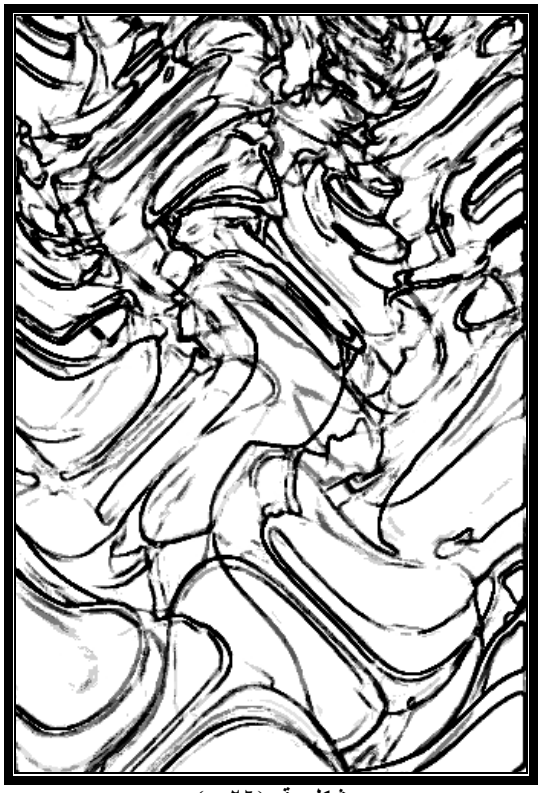

شكل رقم (٢٦ ب)
توضيح الحركة من خلال اتجاهات الخطوط في العمل
(من تنفيذ الباحثة)

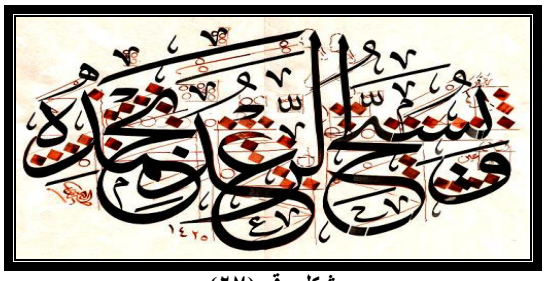

شكل رقم (٢٧)
خط الثلث
www.sudeer.com

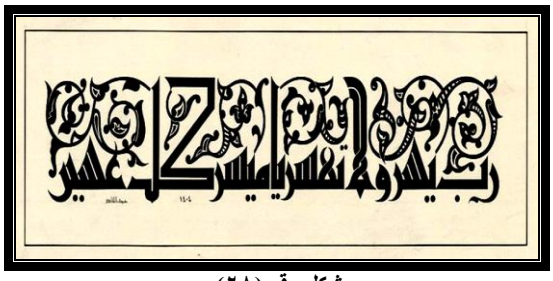

شكل رقم (٢٨)
خط كوفي
hibastudio.com

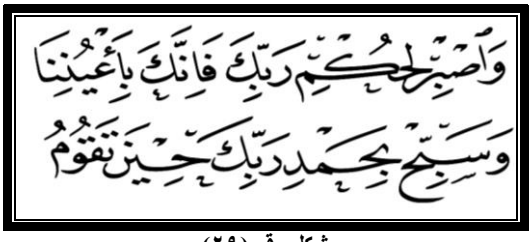

شكل رقم (٢٩)
الخط النسخ
freeislamiccalligraphy.com

شكل رقم (٣٠)
الخط اللين
alshamtoday.net

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

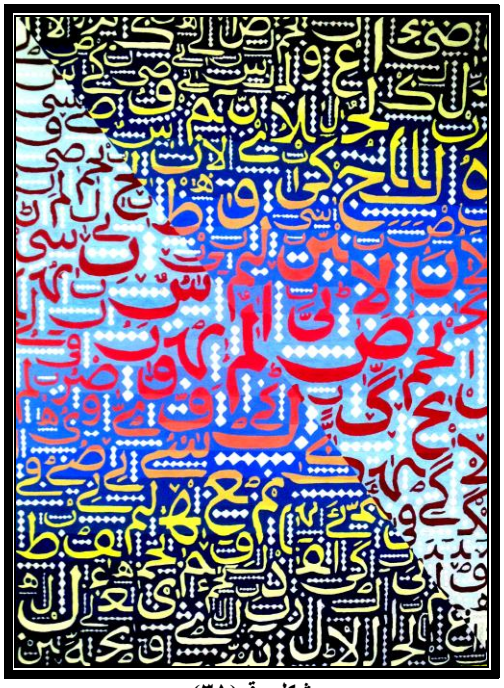

شكل رقم(٣١)
الأساس البنائي للعمل يعتمد علي(الحركة التقديرية المستقيمة)
عمل الطالب:معتز محمد أحمد– مقاس ٥٠×٧٠ سم

شكل رقم(٣٢)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية)
عمل الطالب: محمود محمد على– مقاس ٥٠×٧٠ سم

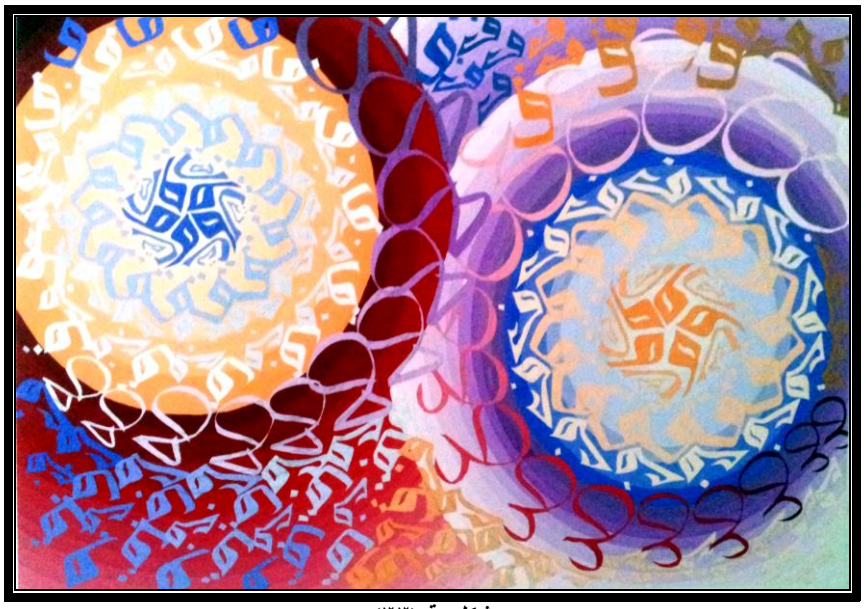

شكل رقم(٣٣)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية)
عمل الطالبة: فاطمة أحمد محمد– مقاس ٥٠×٧٠ سم

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم(٣٤)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية)
عمل الطالب: ضياء يحيى محمد– مقاس ٥٠×٧٠ سم

شكل رقم(٣٥)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية)
عمل الطالب: محمد سيد قناوي– مقاس ٥٠×٧٠ سم

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم(٣٦)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الدائرية)
عمل الطالبة: شروق عبد العزيز على– مقاس ٥٠×٧٠ سم

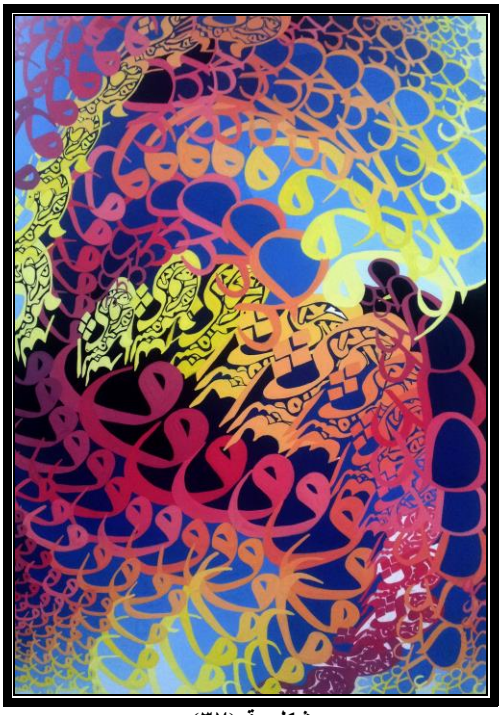

شكل رقم(٣٧)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية المتموجة)
عمل الطالبة: منال صلاح الدين– مقاس ٥٠×٧٠ سم

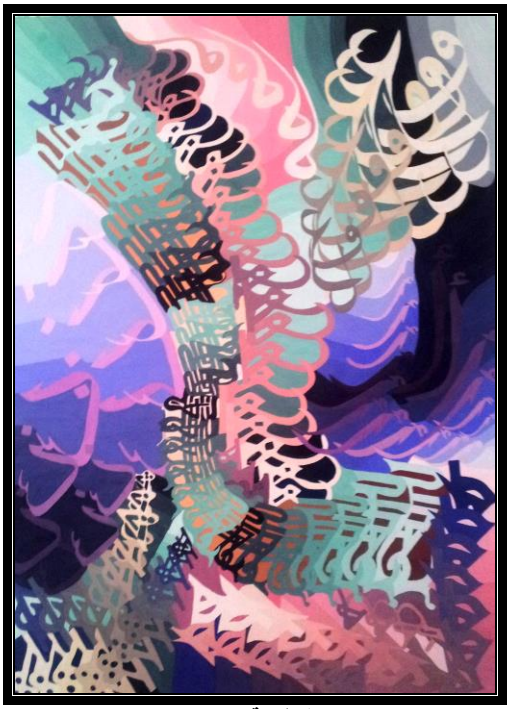

شكل رقم(٣٨)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية المتموجة)
عمل الطالبة: سمية عوض محمد– مقاس ٥٠×٧٠ سم

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

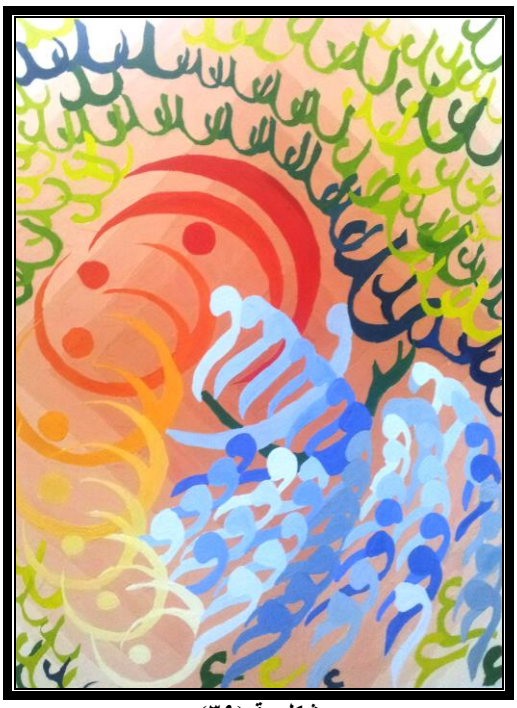

شكل رقم(٣٩)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية المتموجة)
عمل الطالب: عبد الله محمد حسن– مقاس ٥٠×٧٠ سم

شكل رقم(٤٠)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالبة: سارة يحيي عبد الهادي– مقاس ٥٠×٧٠ سم

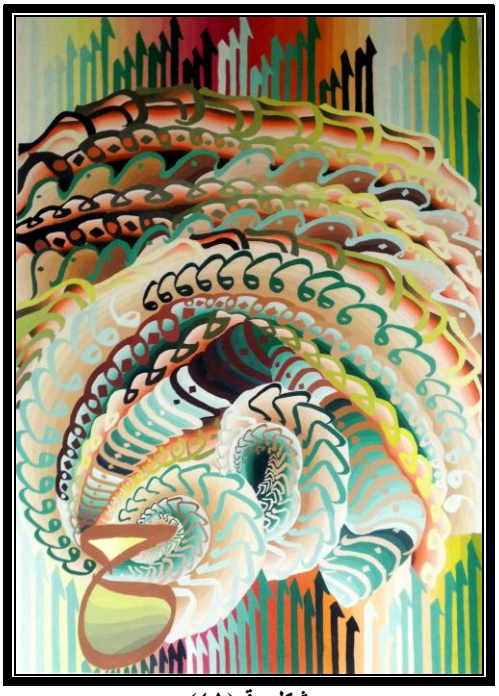

شكل رقم(٤١)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالب: ريمون عاطف جميل– مقاس ٥٠×٧٠ سم

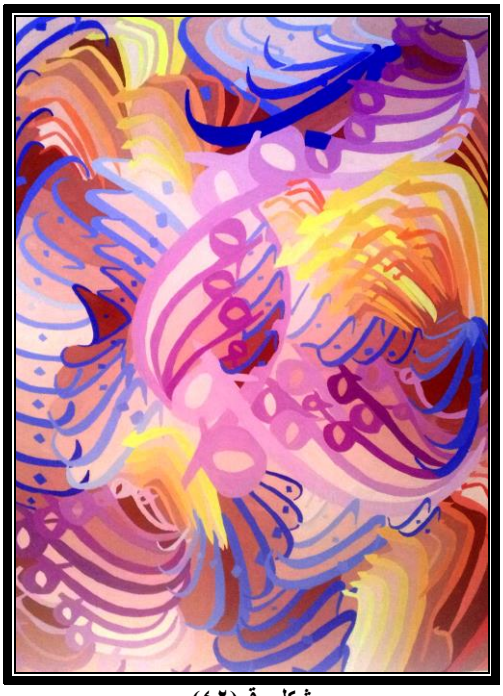

شكل رقم(٤٢)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالبة: عبير سيد محمد– مقاس ٥٠×٧٠ سم

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل رقم(٤٣)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالب: محمد خليل خليل– مقاس ٥٠×٧٠ سم

شكل رقم(٤٤)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالبة: مروة محمود عثمان– مقاس ٥٠×٧٠ سم

شكل رقم(٤٥)
الأساس البنائي للوحة يعتمد علي (الحركة التقديرية الحرة)
عمل الطالبة: بثينة محمود محمد – مقاس ٥٠×٧٠ سم

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

الكتب والدوريات:

١. إبراهيم فوزي:"الميكانيكا الهندسية- مكتبة عين شمس- الطبعة الرابعة- القاهرة- ١٩٩٥م"
٢. ابن طالون: " معجم لسان العرب- ج٢- دار المعارف- القاهرة- بدون تاريخ"
٣. احمد رياض ذكى: "المعجم العلمي- دائرة المعارف البريطانية- ١٩٦٨م "
٤. بول جيوم:"علم نفس الجشطالت- ترجمة صلاح مخيمر- مؤسسة سجل العرب- القاهرة- ١٩٦٣م"
٥. جمـــال قطـــب : " أشهر الفنانين والموسيقيين العالميين- دار مصر للطباعة- القاهرة - بدون تاريخ"
٦. حسن الباشا: "موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامي- المجلد الثالث- أوراق شرقية للنشر- بيروت- ١٩٩٩م"
٧. روبرت جيلام سكوت: "أسس التصميم- ترجمة عبد الباقي محمد وآخرون- دار نهضة مصر- ١٩٨٠م"
٨. شربل داغر: "الحروفية العربية فن وهوية- بيروت- لبنان- ط١- ١٩٩٠م"
٩. صبحي الشارونى : "على حسن (فنان حروفي من قطر)- مجلة إبداع- عدد ٩ سبتمبر- ١٩٨٦م"
١٠. عبد الفتاح رياض: "التكوين في الفنون التشكيلية- دار النهضة العربية- ط١- ١٩٧٣م"
١١. عبلة حنفي عثمان: "مذكرات علم النفس- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ١٩٨٤م"
١٢. علاء الدين حمدي : "الاستاتيكا وتطبيقاتها- دار الكتب الجامعية- بيروت- ١٩٨٦"
١٣. على السلمي: "اتجاهات جديدة في الفكر التنظيمي-عالم الفكر- العدد السابع- المجلد الثامن- سلسلة دورية تصدرها وزارة الإعلام بالكويت- ١٩٨٢"
١٤. ف. بوتش: "أساسيات الفيزياء- ترجمة سعد الجزيرى ومحمد أمين سليمان- الدار الدولية- للنشر والتوزيع-القاهرة"
١٥. محمد بن علي أحمد عيسى: "الكهربية والمغناطيسية- النشر العلمي والمطابع- ط٤- الرياض - جامعة الملك سعود - ٢٠٠"
١٦. محمد طاهر الكردي: "تاريخ الخط العربي وآدابه- مكتبة الهلال- القاهرة- ١٩٣٩م"
١٧. مختار العطار: "رواد الفن طليعة التنوير في مصر- الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي- جـ ١- ١٩٩١م "
١٨. معجم الوجيز: "مجمع اللغة العربية- طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم- مصر- ١٩٩٣م"

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٩. ميرفت زكى شرباش وعبد الحليم إبراهيم:"فن الخداع البصري كظاهرة فنية في القرن العشرين- دراسات وبحوث- مجلة محكمة- جامعة حلوان- المجلد الرابع- العدد الأول- يناير ١٩٩٢م"
٢٠. ميرفت شرباس: " بحث في الكتابة والتصوير- المؤتمر العلمي الخامس- كلية الفنون الجميلة- المنيا-١٩٩٢م"
٢١. هربرت ريد: "معنى الفن- ترجمة سامي خشبة- دار الكتاب العربى للطباعة- القاهرة- ط٢- ١٩٩٨"

الرسائل والبحوث:

٢٢. حسن حسن حسن طه: "الفكر الفني الحديث وأثره على مختارات من أعمال الفنانين الحروفيين كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي(دراسة تحليلية)- رسالة دكتوراه- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس"
٢٣. رحمة على الدين: "نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الايحائية في المشغولة الفنية- رسالة دكتوراه- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ١٩٩١م"

ثانيا: المراجع الأجنبية:

24. Daune and sarah preble: "art forms third edition- Harper Row Publishers- New York- 1985"
25. Guilford: Creative process, Amount book, 1977, p. 733
26. Nicholas Roukes: "Plastic For Kinetic Art- Pihman Publishing- London"
27. wong. W: "principles of low dimensional design- v:nr. Co. new york .1972"

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

(توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية)

تسعى الدراسة لتوظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية بغرض الإفادة منها في تدريس أسس التصميم لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية تربية نوعية جامعة عين شمس، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي: كيف يمكن توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية؟

ويهدف البحث إلى التعرف على كيفية إدراك الحركة في العمل الفني والتعرف على أنواع الحركة في التصميم، ويهدف أيضا للتعرف على نظم الحركة التقديرية والقيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية والتعرف على مميزات وخواص الحروف العربية، كما يهدف إلى الاستفادة من نتائج الدراسة في توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية لاستحداث تصميمات حروفية.

وتوصلت الباحثة لبعض النتائج منها توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية في التصميمات الزخرفية أعطى حيوية ومتعة بصرية للمشاهد، وأن النظم الحركية تؤثر في تغيير الطابع العام للتصميم وتحديد شكله المميز لما لها من تأثير على العلاقات التشكيلية بين عناصر العمل الفني، وان استخدام نظم الحركة التقديرية لإنتاج تصميمات حروفية أعطى قيم تعبيرية للأعمال وساعدت على الخروج من النمطية والتقليدية للتصميمات الحروفية، ويمكن استحداث تصميمات حروفية من خلال توظيف الحركة التقديرية كقيمة فنية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

(Processing of the appreciative movement as a technical value to modernize Alphabetical Imagery designs)

The study aims at processing theappreciative movement as a technical value to modernize theAlphabetical Imagery designsby the purpose of utilizing from it in instructing the designs bases for theSecond year students in Art education department in the Faculty of Specific Education, Ain Shams University, from this point, research problem can be determined through the following question: How can it be possible to employ the appreciative formation movement as a technical value to modernize Alphabetical Imagery designs?

The search aims at recognizing how to be aware of the movement in the art work and recognition of the movements' types of design. It also aims at recognizing the appreciative movement systems and the formation, andAesthetic values for the Arab Alphabet, and recognizing its characteristics, it also aims at utilizing from the study results in processing the appreciative movement as a technical value to modernize Alphabetical Imagery designs.

The researcher founded some of the results, as the processing of theappreciative movement as a technical value to modernize Alphabetical Imagery designs which granted Vital visual pleasurefor the viewer, and that theKinetic Systemshas got an impact on changing the general impression of the design and Identifying its distinctive shape as it has an impact on the fine relations between the elements of the art work, and the use of the appreciative movement systems to produce Alphabetical Imagery designsgave expressive values for the works and helped to get out of the routine and traditionalism of the Alphabetical Imagery designs, and it could be possible to modernize Alphabetical designs through processing of the appreciative movement as a technical value.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00131)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com